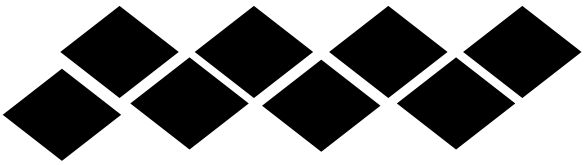

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

سفر عوبديا: ترجمة جديدة في ضوء المنهج المقارن بين العبرية والعربية

د. حسن إبراهيم أحمد سيد

مدرس بقسم اللغات الشرقية وآدابها

كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

DOI: 10.21608/qarts.2023.195128.1628

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٧) أكتوبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

سفر عوبديا: ترجمة جديدة في ضوء المنهج المقارن بين العبرية والعربية

الملخص:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف اللغوية فيما يخص مقارنة اللغتين العبرية والعربية من ناحية الأصوات والدلالة، ومن أهم هذه الأهداف: معرفة بعض الجذور المتفقة في الأصوات والدلالة بين العبرية والعربية، وبيان ما إذا كان يمكن تطبيق هذا المنهج المقارن في ترجمة النصوص بين اللغتين وليس مجرد معرفة المتشابهات من الألفاظ بينهما، بما يخدم في النهاية إمكانية القيام بترجمة جديدة للعهد القديم تكون قائمة على أساسٍ صوتيٍ ودلاليٍ سامي مشترك بين العربية والعبرية، ومن ثَمَّ محاولة نَظْمِ معجمٍ للجذور اللغوية المشتركة بين اللغتين في الأصوات والدلالة.

الكلمات المفتاحية: سفر عوبديا، علم اللغة المقارن، الجذور اللغوية، الجذور السامية، الألفاظ السامية المشتركة.

مقدمة:

تمثل الجذور اللغوية الأساس الذي تُبنى عليه اللغة، أو المادة الخام التي تُستمد منها أجزاء الكلام المختلفة (الاسم والفعل والحرف)، فكل جزءٍ من أجزاء الكلام يُرْجِعُهُ اللغويون إلى جذر معين من جذور اللغة المدروسة. ونظرا لما كان لهذه الجذور اللغوية من أهمية كبيرة في تكوين أجزاء الكلام المختلفة، فإن الباحث يرى ضرورة إخضاع هذه الجذور للدراسة اللغوية المقارنة إذا أُريدَ وضْعُ أساسٍ مشتركٍ للغةٍ ساميةٍ أُم تندرج تحتها كل لغات هذه الأسرة.

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف اللغوية فيما يخص مقارنة اللغتين العبرية والعربية من ناحية الأصوات والدلالة، ومن أهم هذه الأهداف: معرفة بعض الجذور المتفقة في الأصوات والدلالة بين العبرية والعربية، وبيان ما إذا كان يمكن تطبيق هذا المنهج اللغوي المقارن في ترجمة النصوص بين اللغتين وليس مجرد معرفة المتشابهات من الألفاظ بينهما، بما يخدم في النهاية إمكانية القيام بترجمة جديدة للعهد القديم تكون قائمة على أساسٍ صوتيٍ ودلاليٍ ساميٍ مشترك بين العربية والعبرية، ومن ثَمَّ محاولة نَظْمِ معجمٍ للجذور اللغوية المشتركة بين اللغتين في الأصوات والدلالة.

وقع اختيار الباحث على سفر عوبديا لتكون الجذور الواردة فيه مادة هذه الدراسة نظرًا لأنه أصغر سفر في العهد القديم، حيث يتكون من إصحاح واحد، مما يتيح للباحث تطبيق منهجه على السفر بالكامل وإعطاء ترجمة كاملة له وليس لمقتطفاتٍ منه، وبالتالي توضيح فكرة السفر بالكامل، ومعرفة ما إذا كانت هذه الترجمة المبنية على المنهج المقارن ستؤثر بالسلب أم بالإيجاب على مضمون السفر وبنيته. الجدير بالذكر أن اسم (عوبديا) معناه (عبد الرب) أو (عبد يهوه)، غير أن سفر عوبديا لا يحتوي على أية معلومات عن مؤلفه ولا عن عوبديا صاحب الرؤيا التي يرويها

السفر، ومن محتوى السفر يقترح النقاد عودته إلى فترة ما بعد سقوط أورشليم عام ٥٨٧ ق.م وقبل زوال إدوم موضوع الرؤيا في النصف الأول من القرن الخامس، ويرجح النقاد أن يكون زمن تأليف سفر عوبديا نهاية القرن السادس أو بداية القرن الخامس قبل الميلاد. وهناك تشابه واضح بين بعض فقرات عوبديا بمواضع في سفر إرميا، ومن أهمها تشابه عوبديا ١ – ٤ بإرميا ٤٩ : ١٤ – ١٦ على مستوى اللفظ والمعنى، كما أن هناك تشابهًا شبه حرفي بين عوبديا ٥ – ٦ وإرميا ٤٩ : ٩ – ١٠، كما أن هناك تشابهًا ثالثًا بين عوبديا ٨ – ١٠ وإرميا ٤٩ : ٧ – ٨. والخلاصة أن هناك تشابهًا كبيرًا لفظيًّا ومعنويًّا بين نبوءة إرميا عن إدوم ورؤيا عوبديا الخاصة بإدوم، وهذا يرجح أن يكون سفر عوبديا بكامله تكرارًا للإصحاح ٤٩ : ٧ – ٢٢ من إرميا. إلا أن هناك رأيًا آخر يجعل النبوءة الواردة في عوبديا هي أصل النبوءة الواردة في إرميا، وهذا يضع عوبديا في موقع تاريخي سابق على إرميا. وفر عوبديا يقترب في لغته ومحتواه وروحه من سفر يوئيل، وهو يوضع في الترجمة السبعينية بعد سفر يوئيل مباشرةً، ويعكس السفر نفس الأفكار العنصرية الخصوصية الموجودة في سفر يوئيل من معاداة للأمم الأجنبية وتوقُّع دمار هذه الأمم في يوم يهوه[١]. والسفر له مكانته المهمة في الكتاب المقدس، حيث إنه يصف حالة شعب يجتاز اختبارًا مؤلمًا وقاسيًا من جيوش بابل، وفي الوقت نفسه لا يجد إلا العداء والجفاء من شعب مجاور له وهو إدوم الذي كان بالأمس أخًا له في الجسد، وعندما يتضمن السفر عقابًا لإدوم على فعلها هذا، فإنه بمثابة إنذار لكل من يبغض أخاه ولا يعمل بوصايا الرب إلهه، وتتضح قيمة السفر من تعاليمه الأخلاقية والتنبيه على أهمية أن يكون الإنسان منكسرًا أمام الرب إلهه لا يتفاخر ولا

---

[١]) محمد خليفة حسن: مدخل نقدي إلى أسفار العهد القديم، جامعة القاهرة، (١٩٩٦)، ص ١٥٣–١٥٦.

Unger, Merrill F.: The New Unger's Bible Dictionary, (2006), p 1273 – 1274.

ينتفخ حتى لا يسقط في شروره، وكذلك التنبيه على البر الاجتماعي الواجب بين الإنسان وأخيه الإنسان[٢].

استعان الباحث في هذه الدراسة ببعض الترجمات العربية لسفر عوبديا، مثل **(ترجمة فان دايك وسميث)**، و**(الترجمة المشتركة)**، و**(ترجمة بين السطور)**، وذلك حتى يتسنى للباحث السير في ضوء هذه الترجمات عند وضع الترجمة التي يقترحها للسفر بناء على المنهج المقارن، **وقد اختار الباحث (ترجمة فان دايك وسميث) نظرًا لما لها من أهمية كبرى وشهرة واسعة في مجال ترجمات الكتاب المقدس، حيث قام دكتور "عالي سميث"، ودكتور "كرنيليوس فان دايك" بهذه الترجمة من الأصل العبري، وتميزت هذه الترجمة بدقتها والالتزام بحرفية النص[٣]. كما اختار الباحث (الترجمة المشتركة) نظرًا لأن اللجنة القائمة على هذه الترجمة استندت إلى أفضل النصوص المطبوعة للكتاب المقدس في اللغتين العبرية واليونانية، حيث استندت في ترجمتها للعهد القديم إلى توراة شتوتجارت في ألمانيا، كما أنها كانت تستعين باللغة الآرامية (السريانية) كلما دعت الحاجة[٤]. كذلك فلقد اختار الباحث (ترجمة بين السطور) نظرًا لأنها أبقت على حرفية النص العبري، واختارت المرادف القريب لفظًا من الجذر العبري وإن كان غير مألوف[٥]، الأمر الذي يشبه ما يرمي إليه الباحث من الخروج بترجمةٍ ساميةٍ مشتركةٍ تتشابه فيها أصوات الكلمات ودلالاتها بوصفها منبثقة عن مشكاةٍ ساميةٍ واحدة. كذلك فقد لجأ الباحث** إلى **(التفسير التطبيقي للكتاب المقدس)**

---

[٢]) القس صموئيل يوسف: المدخل إلى العهد القديم، دار الثقافة، (١٩٩٣)، ص ٣٦٧ – ٣٦٨.

[3]) https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html

٤) الكتاب المقدس: الترجمة العربية المشتركة، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، (١٩٩٦)، ص ١ من تقديم الترجمة.

٥) العهد القديم العبري – ترجمة بين السطور: الأبوان بولس الفغالي وأنطوان عَوكر، الجامعة الأنطونيَّة، بيروت، (٢٠٠٧)، ص ٣ من التقديم.

حتى يستعين به في فهم الغامض والملتبس من النَّصِّ أثناء وضع الترجمة الجديدة المقترحة له، مع ملاحظة أن هذه الترجمة الجديدة المقترحة ستبدو للوهلة الأولى عصيَّةً أو صعبةً على الفهم للقراء العرب؛ نظرًا لاعتمادها الكامل، ليس على الألفاظ المتداولة على ألسن الناس، وإنما على الألفاظ القريبة من اللفظ العبري في الصوت والدلالة، بوصف العبرية والعربية منبثقتان عن أصلٍ ساميٍّ واحد، وهو ما يُعَدُّ من جانبٍ آخر محاولةً لإكساب القراء العرب ألفاظًا عربيةً فصيحة ضاعت في الاستعمال بينهم، إلا أنها حُفظت في المعاجم العربية، وتشابهت مع العبرية بوصفها المقابل السامي الذي كُتِبَتْ به نصوص العهد القديم.

من التساؤلات التي يطرحها الباحث في هذه الدراسة ما يأتي: هل اختلف الوصف الصوتي لجذور الكلمات العبرية الواردة في سفر عوبديا عنه في العربية أم بقيت أصوات هذه الجذور دون تغير؟ وفي حالة وجود تغيرات صوتية بين اللغتين، فما هي أبرز هذه التغيرات من واقع المقارنة بين الجذور في اللغتين؟ وهل أثَّرت الترجمة الجديدة للسفر في ضوء المنهج المقارن على شرح السفر ومضمونه؟ وما هي نسبة التشابه الصوتي والدلالي بين الجذور الواردة في سفر عوبديا ومقابلاتها العربية؟

من أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق هدف هذه الدراسة، ينتهج الباحثُ في هذه الدراسة منهجًا مقارنًا يقوم من خلاله بمقارنة جذور الكلمات العبرية الواردة في سفر عوبديا بمقابلاتها العربية من النواحي الصوتية والصرفية والدلالية واستنباط أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، **غير أن الباحث سيكتفى بتناول الألفاظ التي لا تبدو من الوهلة الأولى أنها متشابهة بين اللغتين؛ ليوضح للقارئ ما بين اللغتين من تشابه صوتي ودلالي في هذه الألفاظ، أما الألفاظ التي يتضح من الوهلة الأولى أنها متشابهة بين اللغتين فسيستثنيها الباحث من الدراسة حتى لا تتضخم أوراق البحث**

بما يتعارض مع المتطلبات الحديثة للبحوث العلمية، وسيورد الباحث في خاتمة البحث قائمة بجميع الألفاظ المتشابهة في سفر عوبديا بين اللغتين العبرية والعربية.

وتنتهي الدراسة ببيانٍ لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، يعقُبُه ثبتٌ بالمصادر والمراجع التي لجأ إليها الباحث في دراسته، سائلا الله عز وجل أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم.

الفقرة الأولى:

عوبديا ١ : ١	**א,א חֲזוֹן** עֹבַדְיָה כֹּה־אָמַר אֲדֹנָי יְהוִה לֶאֱדוֹם שְׁמוּעָה שָׁמַעְנוּ מֵאֵת יְהוָה **וְצִיר** בַּגּוֹיִם **שֻׁלָּח** קוּמוּ וְנָקוּמָה עָלֶיהָ **לַמִּלְחָמָה**:
ترجمة فان دايك وسميث	رُؤْيَا عُوبَدْيَا: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبَرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأُرْسِلَ رَسُولٌ بَيْنَ الأُمَمِ: «قُومُوا، وَلْنَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ».
الترجمة المشتركة	رُؤْيَا عُوبَدْيَا: هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ في شَأْنِ أَدُومَ: سَمِعْنَاه سَماعًا مِنْ الرَّبِّ عِنْدَما أَرْسَلَ رَسُولا إلى الأُمَمِ يُنادِي: «قُومُوا، وَلنَنْهَضْ على أَدوم لِلْقِتال».
ترجمة بين السطور	رُؤْيَا عُوبَدْيَا: هكَذَا قَالَ أدوناي يهوه لأَدُومَ: سماعًا سَمِعْنا من عند يهوه وسفيرٌ في الأُمَمِ أُرْسِلَ: «قُومُوا، فنقومَ عَلَيْهَا قتالا».
الترجمة المقترحة	**حَزْو/حَزْي** عُوبَدْيَا: "كَهَذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمْعًا سَمِعْنا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ: **صائِرٌ** في **الغاوين سُرِّحَ**، قُومُوا، وَلْنَقُمْ عَلَيْهَا **للمَلْحَمَة**"

(חָזוֹן) في العبرية من الفعل **(חָזָה رَأَى أو تَنَبَّأَ أو تَكَهَّنَ)** الذي يأتي من الجذر **(ח.ז.ה)**[٦]، وهو يقابل في العربية الجذر **(ح.ز.ا)**، فالتَّحَزِّي: التَّكَهُّنُ. حَزَى **حَزْيًا** وتَحَزَّى تكَهَّنَ؛ قال رؤْبة: "لا يأْخُذُ التَّأْفِيكُ والتَّحَزِّي فينا *** ولا قوْلُ العِدَى ذو الأَزِّ"... وقال الليث: الحازِي الكاهِنُ، حَزَا يَحْزُو ويَحْزِي ويتَحَزَّى؛ وأَنشد: "ومن تحَزَّى عاطِسًا أَو طَرَقا". وقال: "وحازِيَةٍ مَلْبُونَةٍ ومُنَجِسٍ *** وطارقةٍ في طَرْقِها لم تُسَدِّدِ". وقال ابن سيده في موضع آخر: حَزَا **حَزْوًا** وتحَزَّى تكَهَّنَ، وحَزَا الطيرَ حَزْوًا: زَجَرَها، قال: **والكلمة يائية وواوية**... وفي حديث هِرقَل: كان حَزَّاء؛ الحَزَّاءُ والحازي: الذي يَحْزُرُ الأَشياء ويقَدِّرُها بظنه. يقال: حَزَوْتُ الشيءَ أَحْزُوه وأَحْزِيه. وفي الحديث: كان لفرعونَ حازٍ أَي كاهِنٌ[٧].

(צִיר) في العبرية يقابلها البعض بالفعل **(صارَ)** في العربية[٨]،يقال: صِرْت إِلى فلان أَصِير مَصِيرًا، قال: وهو شاذ والقياس مَصار مثل مَعاش. قال الأَزهري: وأَما صارَ فإِنها على ضربين: بلوغ في الحال **وبلوغ في المكان**، كقولك **صارَ زيد إِلى عمرو**...[٩].

---

[٦] **) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, הוצאת עם עובד, ירושלים, (2003), עמ' 537.**

שטיינברג, יהושע: מילון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, (2013), עמ' 228.

[٧] **) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (١٩٨١)، ص ٨٦٢ – ٨٦٣.**

[٨] **) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1586.**

[٩] **) ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٥٣٦.**

(**גּוֹיִם**) في العبرية هي صيغة الجمع للكلمة العبرية (**גּוֹי**) والتي تعني (**المجموعة العرقية الكبيرة**)، مثل عموم نسل إبراهيم (التكوين ١٧ : ٤ – ٥)[١٠]، أو مجازًا نسل أفرايم الذي أُطلِقَ عليه "מלוא הגוים جمهور من الأمم" (التكوين ٤٨ : ١٩)[١١]. ودُعِيَت إسرائيل أيضًا (גּוֹי) في مثل (صموئيل الثاني ٧ : ٢٣ وغيرها)[١٢]، أما الجمع (גּוֹיִם) فيشير إلى باقي أمم العالم[١٣]، على العكس من إسرائيل (التي تأتي معها اللفظة في حالة المفرد) في مثل (يوئيل ٢ : ١٧؛ حزقيال ٣٠ : ٢٣؛ المزامير ٤٤ : ١٢)[١٤]. أي أن الكلمة كانت

---

١٠) "אֲנִי, הִנֵּה בְרִיתִי אִתָּךְ; וְהָיִיתָ, לְאַב הֲמוֹן גּוֹיִם. וְלֹא–יִקָּרֵא עוֹד אֶת–שִׁמְךָ, אַבְרָם; וְהָיָה שִׁמְךָ אַבְרָהָם, כִּי אַב–הֲמוֹן גּוֹיִם נְתַתִּיךָ أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ، فَلاَ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ".

١١) "וַיְמָאֵן אָבִיו, וַיֹּאמֶר יָדַעְתִּי בְנִי יָדַעְתִּי--גַּם–הוּא יִהְיֶה–לְעָם, וְגַם–הוּא יִגְדָּל; וְאוּלָם, אָחִיו הַקָּטֹן יִגְדַּל מִמֶּנּוּ, וְזַרְעוֹ, יִהְיֶה מְלֹא–הַגּוֹיִם فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسْلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الأُمَمِ".

١٢) "וּמִי כְעַמְּךָ כְּיִשְׂרָאֵל גּוֹי אֶחָד בָּאָרֶץ אֲשֶׁר הָלְכוּ–אֱלֹהִים לִפְדּוֹת–לוֹ לְעָם וְלָשׂוּם לוֹ שֵׁם וְלַעֲשׂוֹת לָכֶם הַגְּדוּלָה וְנֹרָאוֹת לְאַרְצֶךָ מִפְּנֵי עַמְּךָ אֲשֶׁר פָּדִיתָ לְךָ מִמִּצְרַיִם גּוֹיִם וַאלֹהָיו وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلَ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلَ لَكُمُ الْعَظَائِمَ وَالتَّخَاوِيفَ لأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنَ الشُّعُوبِ وَآلِهَتِهِمْ (صموئيل الثاني ٧ : ٢٣)".

١٣) משה דוד קאסוטו: אנציקלופדיה מקראית : אוצר הידיעות של המקרא ותקופתו – ב : ב – זתר, מוסד ביאליק, ירושלים, (1954), עמ' 457.

١٤) "בֵּין הָאוּלָם, וְלַמִּזְבֵּחַ, יִבְכּוּ הַכֹּהֲנִים, מְשָׁרְתֵי יְהוָה; וְיֹאמְרוּ חוּסָה יְהוָה עַל–עַמֶּךָ, וְאַל–תִּתֵּן נַחֲלָתְךָ לְחֶרְפָּה לִמְשָׁל–בָּם גּוֹיִם--לָמָּה יֹאמְרוּ בָעַמִּים, אַיֵּה אֱלֹהֵיהֶם لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا: اشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلاَ تُسَلِّمْ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الأُمَمُ مَثَلاً. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلهُهُمْ؟ (يوئيل ٢ : ١٧)".

"וַהֲפִצוֹתִי אֶת–מִצְרַיִם, בַּגּוֹיִם; וְזֵרִיתִם, בָּאֲרָצוֹת وَأُشَتِّتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأُمَمِ، وَأُذَرِّيهِمْ فِي الأَرَاضِي (حزقيال ٣٠ : ٢٣)".

تنطبق في بادئ الأمر على اليهود وغير اليهود، لكنها بعد ذلك استُعملت للإشارة إلى الأمم غير اليهودية دون سواها. ويترجم البعض مصطلح (גּוֹיִם) في العبرية بمصطلح (الأغيار) في العربية، وهم درجات: أدناها عَبَدَة الأوثان والأصنام، وأعلاها المسيحيون والمسلمون الذين تركوا عبادة الأوثان والأصنام، غير أنهم يظلوا (أغيارًا)، واكتسبت الكلمة فيما بعد إيحاءات بالذم والقدح[١٥]. والجذر (**ג.ו.י**) يقابل في العربية الجذر (**غ.و.ى**) الذي تأتي منه معاني الضلال والفساد والخيبة[١٦]، وهي النظرة الواقعية التي ينظرها اليهود إلى غيرهم من الأمم؛ لذلك فإننا نُؤْثِرُ استعمال مصطلح (**الغواة**) أو (**الغاوين**) ومفردها (**غَوِيٌّ – غاوٍ – غَوٍ**) كمقابل أقرب صوتيًا ودلاليًا لمصطلح (**גּוֹיִם**) في العبرية ومفردها (**גּוֹי**).

(**שְׁלֻחָה**) في العبرية بمعنى (**أُرْسِلَ**)، وهي ربما تقارب في العربية الفعل (**سُرِّحَ**) الذي يدل على معنى الإرسال للرعي[١٧]، قال أَبو الهيثم في قوله تعالى: ﴿حين تُرِيحُونَ وحين تَسْرَحُونَ﴾[١٨]؛ قال: يقال سَرَحْتُ الماشيةَ أَي أَخرجتُها بالغَداةِ إلى المرعى ... **والتسريحُ:** إرسالك رسولًا في حاجة سَراحًا. **وسَرَّحْتُ فلانًا إلى موضع كذا** إذا أَرْسلته[١٩]. والإبدال بين **الشين والسين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (מָשַׁח) في العبرية يقابلها (مَسَحَ) في العربية، وكذلك (מִשְׁחָה) في العبرية يقابلها

" **תְּתֵּנֵנוּ, כְּצֹאן מַאֲכָל; וּבַגּוֹיִם, זֵרִיתָנוּ جَعَلْتَنَا كَالضَّأْنِ أُكْلاً. ذَرَّيْتَنَا بَيْنَ الأُمَمِ (المزامير ٤٤ : ١٢)**".

١٥) عبدالوهاب المسيري: موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية – رؤية نقدية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، (١٩٧٥)، ص ٧٨. وكذلك عبدالوهاب المسيري: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، (١٩٩٩)، ٥ / ٢٤٠.

١٦) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٣٢٠ – ٣٣٢١.

١٧) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1900.

١٨) سورة النحل (الآية ٦).

١٩) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ١٩٨٤ – ١٩٨٧.

(موسى) في العربية. الجدير بالذكر أن إبدال الشين إلى سين يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا (تَجَسَّمْتُ الأمر وتَجَشَّمْتُهُ) إذا حَمَلْتَ نفسك عليه، و(الجُعْشوش والجُعْسوس) بمعنى (الطويل). وتُرجع الدكتوره آمنة صالح الزعبي الإبدال بين السين والشين إلى وجود تداخل في النطق بينهما سببه وجود صوت ثالث قريب من السين والشين معًا، وهو الصوت الذي ذكر برجشترايسر أنه يشبه نطق الألمان لكلمة (ich) بمعنى (أنا) وهو ما يُرمز له بالرمز (ś)[٢٠].

كذلك فإن الإبدال بين **اللام والراء** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك وكذلك (סָבַל) في العبرية يقابلها (صَبَرَ) في العربية بمعنى (الصبر والتحمل)[٢١]. الجدير بالذكر أن إبدال اللام إلى راء يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا (سَهْمٌ أَمْلَطُ وأَمْرَطُ) إذا لم يكن له ريش، ويقال أيضًا (فَحْلٌ مَليخٌ ومَريخٌ) للذي لا يُلْقِح[٢٢]. ولعل السبب في الإبدال أن اللام والراء ذلقيتان، من مخرج واحد هو اللسان، ويجمع بينهما الجهر مع انحراف وانفتاح واستفال وذلاقة[٢٣]. **فاللام** صوت لثوي جانبي مجهور منفتح يتم نطقه بأن يتصل طرف اللسان باللثة ويرتفع فيسد المجرى الأنفي عن طريق اتصاله بالجدار الخلفي للحلق مع حدوث ذبذبة في الوترين الصوتيين[٢٤]. أما **الراء** فهي صوت لثوي تكراري مجهور منفتح يتم نطقه

---

٢٠) للمزيد انظر آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، دار الكتاب الثقافي، أربد، (٢٠٠٨)، ص ١٥٢ – ١٦١.

٢١) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1258.

٢٢) للمزيد انظر ابن السكيت: القلب والإبدال، (د.ن)، (د.ت)، ص ٥٠ – ٥٣.

٢٣) ربحي كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة، جامعة بيروت العربية، (١٩٨٠)، ص ١٤٥.

٢٤) رمضان عبدالتواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١٩٩٧)، ص ٤٧.

بأن يُترك اللسان مسترخيًا في طريق الهواء الخارج من الرئتين فيرفرف اللسان ويضرب طرفه في اللثة ضربات متكررة، وهذا معنى وصف الراء بأنه صوت تكراري، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق بهذا الصوت[٢٥]. **وبالتالي** فإن اللام والراء يتفقان في جميع الصفات، باستثناء أن اللام صوت جانبي أما الراء فصوت تكراري، ولذا فإنه من الممكن حدوث التعاقب بينهما، مما يؤدي إلى انقلاب أحدهما إلى الآخر، دون أن تخضع هذه العملية إلى قانون السهولة والتيسير، بل إن السر قد يكون في السمع أو المشابهة الصوتية[٢٦]. وبالتالي يتضح أن الإبدال يمكن أن يحدث إما في لغةٍ واحدة كما حدث في العربية وحدها، وإما يحدث بين أكثر من لغة من الأسرة اللغوية نفسها، كما حدث بين العبرية والعربية.

(מִלְחָמָה) في العبرية من الفعل **(א. לָחַם حارَبَ أو الْتَحَمَ)** الذي يأتي من الجذر **(ל.ח.م)**[٢٧]، وهو يقابل في العربية الجذر **(ل.ح.م)** الذي تأتي منه لفظة **(مَلْحَمَة)** وهي الوَقْعةُ العظيمة القتل، وقيل: موضع القتال... وفي الحديث: "اليوم يومُ المَلْحَمة"، وفي حديث آخر: "ويُجْمَعون للمَلْحَمة"؛ هي الحرب وموضعُ القتال، والجمع (المَلاحِمُ) مأْخوذ من اشتباك الناس واختلاطِهم فيها كاشتِباك لُحْمةِ الثوب بالسَّدى؛ وقيل: هو من اللحْم لكثرة لُحوم القتلى فيها؛ وأَلْحَمْتُ الحربَ فالْتَحَمَتْ. **والمَلْحَمَةُ**: القتالُ في الفتنة. ابن الأَعرابي: **المَلْحَمَةُ** حيث يُقاطِعون لُحومَهم بالسيوف؛ قال ابن بِرّيّ: شاهدُ المَلحَمَةِ

---

٢٥) المرجع السابق، ص ٤٨.

٢٦) للمزيد انظر آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص ١٧٠ – ١٧٣. وانظر كذلك سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي: إبدال الحروف في اللهجات العربية، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، (١٩٩٥)، ص ٣٢٦ – ٣٣١.

٢٧) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 984, 833.

قولُ الشاعرِ: "بمَلْحَمةٍ لا يَسْتَقِلُّ غُرابُها دَفِيفاً *** ويمْشي الذئبُ فيها مع النَّسْر" **والمَلْحَمَةُ:** الحربُ ذات القتل الشديد. **والمَلْحَمَةُ:** الوَقعة العظيمة في الفتنة[٢٨].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تتحدث الفقرة الأولى عن نبوءة النبي عوبديا ضد شعب أدوم[٢٩]، حيث يُنْذِرُ بأن هناك دعوة تنتشر بين الأمم غير المؤمنة بالرب (الغواة/الغاوين) بإقامة الحرب على أَدوم.

الفقرة الثانية:

عوبديا ١ : ٢	**א,ב** הִנֵּה קָטֹן נְתַתִּיךָ בַגּוֹיִם **בָּזוּי** אַתָּה **מְאֹד**:
ترجمة فان دايك	إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا.

---

[٢٨]) **للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٠١٠ – ٤٠١٣.**

[٢٩]) **(أدوم) هو لقب لعيسو بن إسحاق، وهو الأخ التوأم ليعقوب، غير أنه سبقه عند الولادة، وسمي (عيسو) لأنه كان يشبه فروة الشعر وفقًا لما جاء في التكوين ٢٥ : ٢٥ "וַיֵּצֵא הָרִאשׁוֹן אַדְמוֹנִי, כֻּלּוֹ כְּאַדֶּרֶת שֵׂעָר; וַיִּקְרְאוּ שְׁמוֹ, עֵשָׂו. ٢٥. فَخَرَجَ الاوَّلُ احْمَرَ كُلُّهُ كَفَرْوَةِ شَعْرٍ فَدَعُوا اسْمَهُ عِيسُوَ.". وأُطلق عليه (أدوم) وفقًا لما جاء في سفر التكوين ٢٥ : ٢٩ – ٣٠: "٢٩. וַיָּזֶד יַעֲקֹב, נָזִיד; וַיָּבֹא עֵשָׂו מִן-הַשָּׂדֶה, וְהוּא עָיֵף. 30 וַיֹּאמֶר עֵשָׂו אֶל-יַעֲקֹב, הַלְעִיטֵנִי נָא מִן-הָאָדֹם הָאָדֹם הַזֶּה--כִּי עָיֵף, אָנֹכִי; עַל-כֵּן קָרָא-שְׁמוֹ, אֱדוֹם ٢٩. وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخا فَاتَى عِيسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ اعْيَا. ٣٠. فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: «اطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الاحْمَرِ لانِّي قَدْ اعْيَيْتُ. (لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ ادُومَ).", ويُعد عيسو هو الجد البطولي لمدينة أدوم والأدوميين في جنوب شرق البحر الميت، وتحديدًا في منطقة سعير التي تميزت هي الأخرى بأحجارها الرملية الحمراء. للمزيد انظر:**

Lemche, Niels Peter: Historical Dictioary of Ancient Israel, the Scarecrow Press, Lanham, Maryland, and Oxford, (2004), p 121 - 122.
James, MA: ISBE International Standard Bible Encyclopedia, (1915), Esau.
Smith, William: Smith's Bible Dictionary, public Domain (1884), p 197.
Holman Quick Source, Bible Atlas, Nashville, (2004), p 88 – 90.
William c. Piercy, M.A: The Illustrated Bible Dictionary, New York, (1908), p 230.

وسميث	
الترجمة المشتركة	سَأَجْعَلُكَ يا أَدوم صَغِيرًا في الأُمَمِ. وحَقيرًا جِدًّا.
ترجمة بين السطور	ها صَغِيرًا جَعَلْتُكَ في الأُمَمِ مُحْتَقَرٌ أنتَ جدًّا
الترجمة المقترحة	ها أنا **قَطِينًا أَنْتِلُكَ** بَيْنَ الغاوين. **مُبْزِىً** أنتَ **مائِدٌ**.

(קָטֹן) في العبرية من الفعل **(קָטֹן صَغُرَ)** الذي يأتي من الجذر **(ק.ט.ן)**[٣٠]، وهو يقابل في العربية الجذر **(ق.ط.ن)** الذي تأتي منه لفظة **(قَطِين)**، **والقَطِينُ**: تُبَّاع المَلِك ومَماليكه. **والقَطِينُ**: أَهل الدار. **والقَطِينُ**: الخَدَمُ والأتْباع والحَشَمُ؛ وفي التهذيب: الحَشَمُ الأَحْرَارُ. **والقَطِينُ**: المَماليك. **والقَطِينُ**: الإِماءُ. والقاطِنُ: المقيم بالمكان. **والقَطِينُ**: تُبَّعُ الرجل ومَماليكه وخَدَمُه، وجمعها القُطَّان. قال ابن دريد: **قَطِينُ الرَّجُلِ** حَشَمُهُ وخَدَمُهُ، قال: وإذا قال الشاعر: "خَفّ القَطِينُ" فهم القوم القَاطِنُون أَي المقيمون. وروي عن سلمان أَنه قال: "كنت رجلًا من المجوس فاجتهدت حتى كنتُ قَطِنَ النار الذي يوقدها"؛ قال شمر: قَطِنُ النار خازِنُها وخادِمُها ويجوز أَنه كان مقيماً عليها، رواه بكسر الطاء. **وقَطَنَ يَقْطُنُ إذا خَدَم**. قال ابن الأَثير: أَراد أَنه كان لازماً لها لا يفارقها من قَطَنَ في المكان إذا لزمه، قال: ويروى بفتح الطاء، جمع قاطن كخَدَم وخادِمٍ، قال: ويجوز أَن يكون بمعنى قاطِنٍ كفَرَطٍ وفارِطٍ[٣١].

(נְתַתִּיךָ) في العبرية من الفعل **(נָתַן أَعْطَى أو جَعَلَ)** الذي يأتي من الجذر **(נ.ת.ן)**[٣٢]، وهو يقابل في العربية الجذر **(ن.ت.ل)** الذي يأتي منه الفعل **(نَتَلَ)**[٣٣]

---

[٣٠]) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1655 – 1656.**

[٣١]) **للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٦٨٢ – ٣٦٨٤.**

[٣٢]) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1251.**

[٣٣]) **ربحي كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة، ص ١٨٧.**

بمعنى (الجَذْب إلى قُدّام)[٣٤]. والإبدال بين **اللام والنون** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (צֶלֶם) في العبرية يقابلها (صَنَم) في العربية[٣٥]. الجدير بالذكر أن الإبدال بين اللام والنون يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا (أَتَلَ الرَّجُلُ يَأْتِلُ أُتُولا، وفي الصحاح أَتْلا، وأَتَنَ يَأْتِنُ أُتُونًا: إذا قارَبَ الخَطْوَ في غَضَبٍ)[٣٦]، ويقال أيضًا (الكَتَلُ والكَتَنُ: التَلَزُّجُ ولُزُوقُ الوَسَخِ بالشَّيْءِ)[٣٧]. **واللام** – كما ذكرنا – صوت جانبي يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، بحيث توجد عقبة في وسط الفم تمنع مرور الهواء منه، ولكن مع ترك منفذ لهذا الهواء من جانبي الفم أو من أحدهما، وهذا هو معنى الجانبية، وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به، فاللام صوت أسناني لثوي جانبي مجهور[٣٨]. أما **النون** فهو صوت أسناني لثوي مجهور، وفي أثناء نطقه يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، ويُخفض الحنك اللين، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور عن طريق الأنف، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق بهذا الصوت[٣٩]. ولعل السبب في الإبدال أن اللام والنون متقاربتان في المخرج ويشتركان في صفة الأسنانية أيضًا، ولذا فإن المعجم العربي جاء حافلا بالكلمات التي

---

٣٤) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٣٣٨.

٣٥) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1592.

٣٦) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٠.

٣٧) للمزيد انظر ابن السكيت: القلب والإبدال، ص ٣ – ١٠.

٣٨) آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص١٦٦ – ١٦٧.

٣٩) المرجع السابق، ص١٦٧. وانظر أيضا: محيي الدين رمضان: في صوتيات اللغة العربية، مكتبة الرسالة الحديثة، عَمّان، (د.ت)، ص ١٣٢.

تعاقبت فيها النون مع اللام، على الرغم من أن آخر ما يُتوقع من أسباب هذا التحول هو الفرار من صعوبتهما، فهما من أيسر الأصوات نطقًا[٤٠].

(בָּזוּז) في العبرية من الفعل **(בָּזָה حَقَّرَ أو أَهانَ)** الذي يأتي من الجذر **(ب.ز.ه)**[٤١]، وهو يقابل في العربية الجذر **(ب.ز.ا)** الذي يأتي منه الفعل **(بَزَا)** بمعنى **(قَهَرَ أو بَطَشَ أو أَذَلَّ)**، ابن الأَعرابي: البَزَا الصَّلَفُ. **وبَزَاه بَزْوًا وأَبْزَى به: قَهَرَه وبَطَش** به؛ قال: "جارِي ومَوْلايَ لا يُبْزَى حَرِيمُهُما *** وصاحِبِي من دَواعِي الشَّرِّ مُصْطَخِبُ" وأَما قول أَبي طالب يعاتب قريشًا في أَمر سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويمدحه: "كذَبْتُم، وحَقِّ اللهِ، يُبْزَى محمدٌ *** ولما نُطاعِنْ دُونه ونُناضِل" قال شمر: معناه **يُقْهَر ويُسْتَذَلّ**؛ قال: وهذا من باب ضَرَرْتُه وأَضْرَرْتُ به، وقوله **يُبْزَى أَي يُقْهر ويغلب**، وأَراد لا يُبْزَى فحذف لا من جواب القسم وهي مراده أَي لا يقهر ولم نُقاتل عنه ونُدافع. ابن بري: قال ابن خالويه البُزَةُ الفأْر والذَّكَرُ أَيضاً. **والبَزْوُ: الغَلَبةُ والقَهْرُ**، ومنه سمي البازي؛ قال الأَزهري: قاله المؤرخ؛ وقال الجَعْديّ: "فما بَزِيَتْ من عُصْبَةٍ عامِرِيَّةٍ شَهِدْنا لها *** حتَّى تَفُوزَ وتَغْلِبا" أَي ما غَلَبَتْ. **وأَبْزَى فلان بفلان إذا غَلبه وقهره**. وهو مُبْزٍ بهذا الأَمر أَي قويٌّ عليه ضابط له. وبُزِيَ بالقومِ: **غُلِبُوا**. وبَزَوْتُ فلانًا: **قَهَرْتُهُ**[٤٢].

(מְאֹד) في العبرية ظرفٌ بمعنى **(جدًا أو للغاية)**[٤٣]، وهو يقابل في العربية الجذر **(م.أ.د)**[٤٤] الذي يأتي منه الفعل **(مَأَدَ)** الذي يدل على **(ديمومة الارتواء والرطوبة)**،

---

٤٠) آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص١٦٧.

٤١) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 153 – 154.

٤٢) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٧٨.

43) Arnold, Bill T. And Choi, John H.: A Guide to Biblical Hebrew Syntax, Cambridge, (2003), p 138 – 139.

٤٤) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 860.

ومَأَدَ العُودُ يَمْأَدُ مَأْدًا إذا امتلأَ من الرّيِّ في أَول ما يجري الماء في العود فلا يزال مائدًا ما كان رطبًا[٤٥].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يتوعد الربُّ في هذه الفقرة شعب أدوم بأن يجعله أمام الأمم الغاوية الضالة غير المؤمنة كالعبد التابع الذليل دائم الذل والاحتقار. فكما أن النبات الذي يمتلئ عُودُهُ بالماء يظل رطبًا دائمًا، كذلك فإن أدوم سيمتلئ شعبُها بالذُّلِّ والاحتقار فتظلُّ ذليلةً حقيرةً حتى بين الأمم الغاوية الضالة غير المؤمنة بالرب.

الفقرة الثالثة:

عوبديا ١ : ٣	**א,ג זְדוֹן לִבְּךָ הִשִּׁיאֶךָ שֹׁכְנִי בְּחַגְוֵי־סֶלַע מְרוֹם שִׁבְתּוֹ** אֹמֵר בְּלִבּוֹ מִי יוֹרִדֵנִי אָרֶץ:
ترجمة فان دايك وسميث	تَكَبُّرُ قَلْبِكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِئِ الصَّخْرِ، رِفْعَةَ مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الأَرْضِ؟
الترجمة المشتركة	أَساءَ إِلَيْكَ تَجَبُّرُ قَلْبِكَ أَيُّها السّاكِنُ في شُقُوقِ الصَّخْرِ، الجاعِلُ الأعالي مَوْطِنًا له، القائِلُ في قَلْبِهِ: مَنْ يُنْزِلُنِي إلى الأَرْضِ؟
ترجمة بين السطور	تَكَبُّرُ قَلْبِكَ خَدَعَكَ يا ساكنًا في نخاريب صخر عُلُوّ مَسْكَنِكَ يا قائلا في قلبه مَنْ يُنْزِلُنِي أرضًا؟
الترجمة المقترحة	**تَزَيُّدُ لُبِّكَ أَنْساكَ** نَفْسَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي **مَحَاجِئِ السَّلْعِ، رُومَةَ/رامَة/رُوام وَثْبِهِ**، القائِلُ في قَلْبِهِ: مَنْ **يُورِدُني** أَرْضًا؟

[٤٥]) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤١١٩.

(זָדוֹן) في العبرية من الجذر **(ז.ד.ן)**[٤٦]، وهو يقابل في العربية الجذر **(ز.ي.د)** ومنه تَزَيَّدَ في كلامِهِ وفِعْلِهِ وتَزايَدَ: تَكَلَّفَ الزيادة فيه. وإنسانٌ يَتَزَيَّدُ في حديثِهِ وكلامِهِ إذا تَكَلَّفَ مُجاوَزَة ما ينبغي ... والتَّزَيُّد في الحديث: الكَذِب[٤٧].

(לִבְּךָ) في العبرية تقابل **(لُبّ)** في العربية[٤٨]، ولُبُّ كلِّ شيءٍ، ولُبابُه: خالِصُه وخِيارُه، وقد غَلَبَ اللُّبُّ على ما يؤكل داخلُه، ويُرْمى خارجُه من الثَّمر. ولُبُّ الجَوْز واللَّوز، ونحوهما: ما في جَوْفه، والجمعُ اللُّبُوبُ؛ تقول منه: أَلَبَّ الزَّرْعُ، مثل أَحَبَّ، إذا دَخَلَ فيه الأُكلُ. ولَبَّبَ الحَبَّ تَلْبِيبًا: صار له لُبٌّ. ولُبُّ النَّخلةِ: قَلْبُها. وخالِصُ كلِّ شيءٍ: لُبُّه. الليث: لُبُّ كلِّ شيءٍ من الثمار داخلُه الذي يُطْرَحُ خارجُه، نحو لُبِّ الجَوْز واللَّوز. قال: **ولُبُّ الرَّجُل: ما جُعِل في قَلْبه من العَقْل**[٤٩].

(הִשִּׁיאֻךָ) في العبرية من الجذر **(נ.שׁ.א)**[٥٠]، وهو ربما يقابل في العربية الجذر **(ن.س.ا)** الذي تأتي منه دلالات **(النسيان)**، ومنه وقوله عز وجل: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ﴾[٥١]؛ قال: إنما معناه أَنساهم أَن يعملوا لأَنفسهم. ومنه أيضًا قوله عز وجل: ﴿وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ﴾[٥٢]؛ قال الزجاج: تَنْسَون ههنا على ضربين: جائز أَن يكون تَنْسَوْن تَتْرُكُون ، وجائز أَن يكون المعنى أَنكم في تركِكم دُعاءهم بمنزلة

---

٤٦) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 474, 479.**
שטיינברג, יהושע: מילון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, (2013), עמ' 202.

٤٧) **للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ١٨٩٧.**

٤٨) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 811.**

٤٩) **للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٩٧٩ – ٣٩٨٢.**

٥٠) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1240.**

٥١) **سورة الحشر (الآية ١٩).**

٥٢) **سورة الأنعام (الآية ٤١).**

من قد نَسِيَهم ؛ وكذلك قوله تعالى: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا﴾[٥٣]؛ أَي نتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا؛ وكذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ﴾[٥٤]؛ يجوز أَن يكون معناه ترَكوا، ويجوز أَن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نَسِيَ. الليث: نَسِيَ فلان شيئًا كان يذكره، وإنه لَنَسِيٌّ كثيرُ النِّسيان[٥٥].

(חַגְוֵי־סֶלַע) في العبرية تقابل **(مَحَاجِئِ السَّلْعِ)** في العربية، **فالْمَحْجَأُ** تعني **(الْمَلْجَأ)**[٥٦]، و**السَّلْعُ: شَقٌّ في الجبل كهيئة الصَّدْعِ**، وجمعه أَسْلاعٌ وسُلُوعٌ، ورواه ابن الأَعرابي واللحياني سِلْعٌ، بالكسر ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي: "بِسِلْع صَفاً لم يَبْدُ للشمسِ بَدْوةً *** إذا ما رآهُ راكِبُ [الْهَوْلِ] أُرْعِدَا" وقولُهُم سُلُوعٌ يدل على أَنه سَلْعٌ[٥٧].

(מְרוֹם) في العبرية اسمٌ في حالة الإضافة لما بعده، وحالة الإطلاق منه **(מָרוֹם)**، وهو من الجذر **(ר.و.م)** الذي يقابل الجذر **(ר.ו.ם)**، ومنه **رُومَةُ: بمعنى موضع**، بالسريانية. ورُوَيْمٌ: اسم. ورُومانُ: أَبو قبيلة. **ورُوام: موضع**، وكذلك **رامَةُ**؛ قال زهير: "لِمَنْ طَلَلٌ برامَةَ لا يَرِيمُ عفا *** وخِلالُهُ حُقُبٌ قَدِيمُ؟؟"[٥٨].

---

[٥٣]) سورة الأعراف (الآية ٥١).

[٥٤]) سورة الأنعام (الآية ٤٤).

[٥٥]) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٤١٥ – ٤٤١٨.

[٥٦]) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، (٢٠٠٤)، ص ١٥٦.

[٥٧]) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٠٦٦ – ٢٠٦٧.

[٥٨]) للمزيد انظر المرجع السابق، ص ١٧٨٢ – ١٧٨٣.

(שִׁבְתָּו) في العبرية من الجذر **(י.ש.ב)**[٥٩]، وهو يقابل في العربية الجذر **(و.ث.ب)** ومنه **الوَثْبُ**: أي **القُعُود**، بلغة حِمْير. يقال: **ثِبْ** أَي **اقْعُدْ**. ودَخَلَ رَجُل من العَرب على مَلِكٍ من ملوك حِمْيَر، فقال له الملِكُ: ثِبْ أَي اقْعُدْ، فوَثَبَ فتكَسَّر، فقال الملك: ليس عندنا عَرَبِيَّتْ؛ مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ أَي تكلَّم بالحِمْيَرية؛ وقوله: عَرَبِيَّت، يُريد العربيةَ، فوقف على الهاءِ بالتاءِ. وكذلك لغتهم، ورواه بعضُهم: ليس عندنا عَرَبيَّة كعَرَبِيَّتكُم. قال ابن سيده: وهو الصواب عندي، لأَنَّ الملك لم يكن لِيُخْرِجَ نَفْسَه من العرب، والفعل كالفعل. **والوِثابُ: الفِراشُ**، بلغتهم. ويقال وثَّبْتُه وِثابًا أَي فرَشْت له فِراشًا. وتقول: وَثَّبَهُ تَوْثِيبًا أَي أَقْعَدَه على وِسادة، وربما قالوا وثَّبَه وسادةً إِذا طَرَحها له، ليَقْعُدَ عليها. وفي حديث فارعة، أَخت أُمَيَّة بن أَبي الصَّلْتِ، قالت: قَدِمَ أَخي من سَفَرٍ، **فوَثَّبَ على سريري** أَي **قَعَدَ عليه واسْتَقَرَّ**[٦٠]. والإبدال بين **الياء والواو** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن **(יָלַד)** في العبرية يقابلها (وَلَدَ) في العربية[٦١]، و**(יָרַשׁ)** يقابلها (وَرِثَ) في العربية[٦٢]. الجدير بالذكر أن الإبدال بين الياء والواو يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا "كَنَوْتُ الرَّجُلَ وكَنَيْتُهُ، ومَحَوْتُ الكتاب أمحوه ومَحَيْتُهُ أَمْحاهُ" وكذلك"تَبَوَّغَ الدمُّ بصاحبه وتَبَيَّغَ، وتَصَوَّحَ البقلُ

---

٥٩) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 721.

٦٠) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٧٦٢ – ٤٧٦٣.

٦١) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 696.

Gesenius, William: A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford University Press, (1939), p 408.

٦٢) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 720.

Leslau, Wolf: Comparative Dictionary of Geʕez, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, (1991), p 618.

وتَصَيَّحَ إذا هاج، وتَهَوَّرَ الجُرْفُ وتَهَيَّرَ إذا انهار"[٦٣]. وخلاصة التبادل بين الواو والياء المتبوعتين بحركة هو أن الواو هي الأصل والياء هي الفرع، فإذا وردت كلمتان متساويتان في عدد الحروف وترتيبها ولا تختلفان إلا بأن تكون إحداهما تشتمل على الياء المتبوعة بحركة والأخرى على الواو المتبوعة بحركة، فالمحتوية على الواو هي الأصلية والمحتوية على الياء هي الفرعية[٦٤]. وكذلك فإن الإبدال بين **الشين والثاء** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (שָׁכַל) في العبرية يقابلها (ثَكِلَ) في العربية[٦٥]، وكذلك (שׁוֹר) في العبرية يقابلها (ثور) في العربية[٦٦]. الجدير بالذكر أن إبدال الشين إلى سين يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا (أَثَوْتُ الرَّجُلَ وأَثَيْتُهُ وأَثَوْتُ بِهِ وأَثَيْتُ بِهِ وعليه أَثْوًا وأَثْيًا وإثاوَةً: وَشَيْتُ به وسَعَيْتُ عند السُّلْطان، وقيل: وَشَيْتُ به عد مَنْ كان، مِنْ غير أن يخص السُّلْطان)[٦٧]، وفي حديث أبي الحارث الأزدي وغريمِهِ: "لآتِيَنَّ عليًا، فَلَآثِيَنَّ بك" أي لَأَشِيَنَّ بك[٦٨].

---

٦٣) للمزيد انظر ابن قتيبة: أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، (١٩٨٢)، ص ٤٧٢ – ٤٧٣.

٦٤) سلمان السحيمي: إبدال الحروف في اللهجات العربية، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، (١٩٩٥)، ص ٥٦١.

٦٥) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1889.

Gesenius, William: A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, p 1013.

٦٦) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1861.

Gesenius, William: A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, p 1004.

٦٧) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٠.

٦٨) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، القاهرة، (١٩٦٣)، ١ / ٢٤.

(יוֹרִדֵנִי) في العبرية من الجذر **(י.ר.ד)**[٦٩]، وهو يقابل في العربية الجذر **(و.ر.د)** ومنه الذي يأتي منه الفعل **(أَوْرَدَ)** بمعنى **(أَحْضَرَ)**، يقول الجَوْهَرِيُّ: وَرَدَ فلانٌ ورودًا حَضَرَ، **وأَوْرَدَهُ** غَيْرُهُ واسْتَوْرَدَهُ **أي أَحْضَرَهُ**، وفي اللغة: وَرَدَ بَلَدَ كذا وماء كذا إذا أَشْرَفَ عليه، دَخَلَهُ أو لم يَدْخُلَهُ[٧٠].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يتوجه الرب إلى شعب أدوم بمزيدٍ من التوبيخ قائلا: أيها المتخذون من شقوق الجبال ملاجئ لكم ومواضع للقعود والسكن، إن تَزَيُّدكم في كلامكم وأفعال قلوبكم وكذبكم المستمر قد أنساكم أنفسكم، لدرجة أنكم تقولون في أنفسكم: من يستطيع أن يهزمنا ونحن في أعالي الجبال ويهوي بنا أرضًا فيُنزلُنا من جبالنا؟!

الفقرة الرابعة:

عوبديا ١ : ٤	**א,ד** אִם־תַּגְבִּיהַ כַּנָּשֶׁר וְאִם־בֵּין כּוֹכָבִים **שִׂים קִנֶּךָ מִשָּׁם** אוֹרִידְךָ **נְאֻם**־יְהוָה׃
ترجمة فان دايك وسميث	إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عُشُّكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ
الترجمة المشتركة	فَلَو حَلَّقْتَ كَالنَّسْرِ، وَجَعَلْتَ عُشُّكَ بَيْنَ الكَواكِبِ، لَأَنْزَلْتُكَ مِنْ هُناك، يَقُولُ الرَّبُّ
ترجمة بين السطور	إذا ترتفع كالنسر، وإذا بين كواكبَ موضوعٌ عُشُّكَ، من هناك أُنْزِلُكَ نَأْمَةُ يهوه
الترجمة المقترحة	إِنْ ترتفع كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كانَ بَيْنَ الكَواكِبِ **شِيامُ كِنِّكَ، فمن ثَمَّ** أُورِدُكَ، **نَأْمَةُ** الرب

[٦٩]) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 716.**

[٧٠]) **للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٨٠٩ – ٤٨١٢.**

(שָׂם) في العبرية مصدر مضاف من الفعل **(שָׂם وَضَعَ)** من الجذر **(ש.י.م)**، وهو يقابل في العربية الجذر **(ش.ي.م)** الذي يأتي منه الفعل **(شامَ)** بمعنى **(وَضَعَ السيفَ أو أَغْمَدَهُ)**، قال ابن بري: وشاهدُ شِمْتُ السيفَ أغْمَدْتُه قول الفرزدق:

بأَيدِي رجالٍ لم يَشيموا سيوفَهُم ... ولم تَكْثُرِ القَتْلى بها حين سُلَّتِ

قال: الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يغمدوها والقَتْلى بها لم تكثر، وإنما يُغْمِدونها بعد أن تكثر القتلى بها؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

وقد كنتُ شِمْتُ السيفَ بعد اسْتِلالِه ... وحاذَرْتُ، يومَ الوَعْدِ، ما قيل في الوعْدِ

وقال آخر:

إذا ما رآني مُقْبِلًا شامَ نَبْلَهُ ... ويَرْمِي إذا أَدْبَرْتُ عنه بأَسْهُمِ

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: شُكِيَ إليه خالد بن الوليد فقال: لا أَشِيمُ سَيْفًا سَلَّه اللهُ على المشركين أي لا أُغْمِدُه. وفي حديث عليّ، كَرَّمَ الله وجهه: قال لأبي بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الرِّدَّة وقد شَهَرَ سيفَه: "شِمْ سَيْفَك ولا تفْجَعْنا بنَفْسِك"... ومن هذا الجذر أيضًا جاءت كلمة **(شِيامٌ)**، قال الخليل: **شِيامٌ** حفرة، وقيل: **أرض رِخْوة التراب**. وقال الأصمعي: **الشِّيام الكِناسُ**[٧١]، سمي بذلك لانْشِيامه فيه أي دخوله. الأصمعي: الشِّيمةُ التراب يُحْفَر من الأرض. وشامَ يَشِيمُ إذا غَبَّرَ رجليه من الشِّيام، وهو التراب. قال أبو سعيد: سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح أو **شَيام**، بفتح الشين، وقال: هي **الأرض السهلة**؛ قال أبو سعيد: وهو عندي **شِيام**، بكسر الشين،

---

[٧١]) الكِناس: مَوْلِجٌ في الشجر يأوي إليه الظبي ليستتر. انظر مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص ٨٠٠. وفي اللسان، هو مَوْلِجُ الوحْش من الظباء والبقر تستكنُّ فيه من الحَرّ. انظر لسان العرب: ص ٣٩٣٨.

وهو **الكِناسُ**، سمي شِيامًا لأن الوحش يَنْشامُ فيه أي يدخل[٧٢]. والإبدال بين **الشين والسين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[٧٣].

(קִנְאָךְ) بمعنى (عُشُّكَ أو وكْرُكَ)، وهو يقابل في العربية الجذر **(ك.ن.ن)** الذي يأتي منه **(الكِنُّ)، والكِنُّ** والكِنَّةُ والكِنَانُ: وِقاء كل شيءٍ وسِتْرُه. **والكِنُّ:** البيت أَيضًا، والجمع أَكْنانٌ وأَكِنةٌ، قال سيبويه: ولم يكسروه على فُعُلٍ كراهية التضعيف. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ **أَكْنَانًا**﴾[٧٤]. وفي حديث الاستسقاء: "فَلمَّا رأى سُرعتَهُم إلى **الكِنِّ** ضحِكَ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، حتَّى بدَت نواجذُهُ"[٧٥]؛ **الكِنُّ:** ما يَرُدُّ الحَرَّ والبرْدَ من الأَبنية والمساكن، وقد كَننْتُه أَكُنُّه كَنًّا. وفي الحديث: على ما اسْتَكَنَّ أَي اسْتَتَر. **والكِنُّ:** كلُّ شيءٍ وَقَى شيئًا فهو كِنُّه وكِنانُه، والفعل من ذلك كَنَنْتُ الشيء أَي جعلته في **كِنٍّ**[٧٦]. والإبدال بين **القاف والكاف** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (קַדְרוּת سواد أو ظُلْمَة أو كَدَرٌ أو تَكَدُّر) في العبرية يقابلها (كَدارَة وكُدُورَة، أي: عكارة الماء أو كَدَرُ العيش) و(كُدْرَة، أي: اللون ينحو نحو السواد) في العربية[٧٧]، و(קוֹלָב) يقابلها (كُلّاب) في العربية[٧٨]. الجدير بالذكر أن الإبدال بين **القاف والكاف** يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا

---

[٧٢] **) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٣٧٩ – ٢٣٨١.**

[٧٣] **) انظر ص ٥ من هذا البحث.**

[٧٤] **) سورة النحل (الآية ٨١).**

[٧٥] **) انظر محمد ناصر الدين الألباني: صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الرياض، (١٩٩٨)، ، ١ / ٣٢٠ – ٣٢١، حديث رقم ١١٧٣. وانظر كذلك محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي: الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، (١٩٩٧)، ١ / ٢٠٢، حديث رقم ٤٦٤.**

[٧٦] **) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٩٤٢ – ٣٩٤٤.**

[٧٧] **) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٨٣٤ – ٣٨٣٥. وانظر كذلك مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص ٧٧٩.**

[٧٨] **) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1639.**

"دَقَمَهُ يَدْقُمُهُ دَقْمًا ودَكَمَهُ يَدْكُمُهُ دَكْمًا: إذا دَفَعَ في صَدْرِهِ؛ ويقال: ظَلَّ مُقَرْدِحًا ومُكَرْدِحًا: أي دائبًا في عمله، وقد قَرْدَحَ في عمله وكَرْدَحَ "[٧٩]. ولعل التقارب في المخرج هو الذي أوجد كثيرًا من الأنماط اللغوية التي تثبت أن اللغة كانت في مرحلة من مراحل حياتها لا تمانع من استعمال أحد الصوتين مكان الآخر في بنية الكلمة، مما أدى إلى وجود نمطين لها، أحدهما بالكاف والآخر بالقاف[٨٠].

(מִשָּׁם) بمعنى **(من هناك)**، وتقابل في العربية **(من ثَمَّ)**. جاء في اللسان: **وثَمَّ**، بفتح الثاء: إشارة إلى المكان ... **وثَمَّ**: بمعنى **هناك** وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب. قال أَبو إِسحق: **ثَمَّ** في الكلام إِشارة بمنزلة **هناك** زيد، وهو المكان البعيد منك[٨١].والإبدال بين **الشين والثاء** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[٨٢].

(נְאֻם) بمعنى (خُطْبَة أو حديث أو كلمة) من الفعل **(נְאֻם** أَلْقَى كلمةً أو خطابًا) من الجذر **(נ.א.ם)**، ويقابل في العربية الجذر **(ن.أ.م)** الذي جاء منه الفعل **(نَأَمَ)**، يقال نأَم الرجلُ يَنْئِمُ ويَنْأَمُ نَئِيمًا، وهو كالأَنِينِ، وقيل: هو كالزَّحِير، وقيل: هو الصوت الضعيف الخفيّ أَيًّا كان. ونأَمَ الأَسدُ يَنْئِمُ نَئِيمًا: وهو دون الزَّئِير، وسمعت نَئِيمَ الأَسَد. قال ابن الأَعرابي: نأَمَ الظبي يَنْئِمُ، وأَصله في الأَسد. ومنه كلمة **(نَأْمَة)** بمعنى **(الصوت)**[٨٣].

---

٧٩) للمزيد انظر أبي الطيب اللغوي الحلبي: كتاب الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦١)، ٢ / ٣٥٣ – ٣٦٤. وكذلك أبي القاسم الزجاجي: الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦٢)، ص ٧٧ – ٨٢.

٨٠) آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص ٦٢.

٨١) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٥٠٨. وكذلك مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص ١٠١.

٨٢) انظر ص ١١ من هذا البحث.

٨٣) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٣١٣ – ٤٣١٤.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يتوعد الرب شعب أدوم بصوتٍ يتفاوت بين الهمس والزئير قائلا: حتى وإن ارتفعتم كالنسور، أو كانت بين النجوم والكواكب منازلكم، فأنا سأنزلكم من هناك.

الفقرة الخامسة

عوبديا ١ : ٥	**א,ה** אִם־**גַּנָּבִים** **בָּאוּ**־לְךָ אִם־**שׁוֹדְדֵי** לַיְלָה אֵיךְ נִדְמֵיתָה הֲלוֹא יִגְנְבוּ דַיָּם אִם־**בֹּצְרִים** בָּאוּ לָךְ הֲלוֹא **יַשְׁאִירוּ** עֹלֲלוֹת:
ترجمة فان دايك وسميث	إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصُ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلَكْتَ! أَفَلاَ يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلاَ يُبْقُونَ خُصَاصَةً؟
الترجمة المشتركة	لَوْ جاءَ اللُّصُوصُ أَوْ النّاهِبُونَ ليلًا أَمَا قَنَعُوا بِما طابَ لَهُمْ؟ أَجَلْ سَتُدَمَّرُ. وَلَوْ جاءَ الْقاطِفُونَ يَجْمَعُونَ الْعِنَبَ أَمَا تَرَكُوا بَقايا؟
ترجمة بين السطور	إذا سارقون أتوا إليك أو مُخربو ليل كيف دُمِّرْتَ، أَمَا يسرقون كفايتهم، إذا قاطفون أتوا إليك أَمَا يُبْقونَ خُصاصَةً
الترجمة المقترحة	إنْ **جُنّابٌ باءُوا** إليكَ أو **سَدّادو** لَيْلٍ (**لُصوصُ لَيْلٍ**). فيالَدَمارِكَ! أَلَا **يَجْنُبُوا** كَفايَتَهُمْ، إنْ **باصِرينَ** باءوا إليكَ، أَلَا **يَسْئِرُوا** لُقاطًا:

(**גַּנָּבִים**) في العبرية بمعنى (لصوص) من الفعل (גָּנַב سَرَقَ – انْتَشَلَ – اسْتَلَبَ) من الجذر (**ג.נ.ב**)، ويقابل في العربية الجذر (**ج.ن.ب**) الذي تأتي منه كلمة (**جانِب**) بمعنى (**غريب**)، جاء في اللسان: ورَجل **جانِبٌ وجُنُبٌ: غَرِيبٌ**، والجمع **أَجْنابٌ**. وفي حديث مُجاهد في تفسير السيارة قال: هم **أَجْنابُ** الناس، يعني **الغُرَباءَ**، جمع **جُنُبٍ**، وهو **الغَرِيبُ**، وقد يُفْرَدُ في الجميع ولا يُؤَنَّث. وكذلك **الجانِبُ والأَجْنَبِيُّ والأَجْنَبُ**. أَنشد ابن الأَعرابي: "هل في القَضِيَّةِ أَنْ إذا اسْتَغْنَيْتُمُ * وأَمِنْتُمُ، فأَنا البعِيدُ الأَجْنَبُ"، وفي

الحديث: الجانِبُ المُسْتَغْزِرُ يُثابُ من هِبَتِه الجانبُ الغَرِيبُ، أَي إِنَّ الغَرِيبَ الطالِبَ، إِذا أَهْدَى لك هَدِيَّةً ليَطْلُبَ أَكثرَ منها، فأَعْطِه في مُقابَلة هدِيَّتِه. ومعنى المُسْتَغْزِر: الذي يَطْلُب أَكثر مما أَعْطَى. وجاء في اللسان أيضًا: **والجَنِيبُ: الغَرِيبُ**. وجَنَبَ فلان في بني فلان يَجْنُبُ جَنابةً ويَجْنِبُ إِذا نَزَلَ فيهم غَرِيبًا، فهو **جانِبٌ**، والجمع **جُنَّابٌ**، ومن ثَمَّ قيل: رجلٌ **جانِبٌ** أَي **غرِيبٌ**، ورجل **جُنُبٌ** بمعنى **غريبٍ**، والجمع **أَجْنابٌ**[٨٤].

(בָּאוּ) في العبرية بمعنى (جاءوا) من الفعل **(בָּא)** من الجذر **(ב.ו.א)**، ويقابل في العربية الجذر **(ب.و.أ)** الذي يأتي منه الفعل **(باءَ)** بمعنى **(رَجَعَ)**[٨٥]. وقوله عز وجل: ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾[٨٦]، أي أَقَرُّوا، وقيل: **رجعوا إلى منازلهم**[٨٧].

(שָׁדְדֵי) في العبرية بمعنى **(لصوص أو قُطّاع الطُّرُق)** من الفعل **(שָׁדַד)** من الجذر **(ש.د.ד)**، ويقابل في العربية الجذر **(س.د.د)** الذي يأتي منه الفعل **(سَدَّ)**[٨٨] ومنه **(سَدَّ عليهم الطريق)** أي **(قَطَعَهُ عليهم)**. والإبدال بين **الشين والسين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[٨٩].

(יִגְנְבוּ) في العبرية بمعنى **(يسرقوا أو يسلبوا)** من الفعل (גָּנַב سَرَقَ – انْتَشَلَ – اسْتَلَبَ) من الجذر **(ג.נ.ב)**، ويقابل في العربية الجذر **(ج.ن.ب)** الذي يأتي منه الفعل

---

٨٤) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٦٩٢.**

٨٥) **انظر المرجع السابق، ص ٣٨٠. وانظر كذلك ابن سِيدَه: المحكَم والمحيط الأعظم، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠٠٠)، ١٠ / ٥٦٠.**

٨٦) **سورة البقرة (الآية ٩٠).**

٨٧) **الصاحب بن عبّاد: المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، (١٩٩٤)، ١٠ / ٤٤٤.**

88 **(Gesenius, William: A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford University Press, (1939), p 994.**

٨٩) **انظر ص ٥ من هذا البحث.**

(جَنَبَ) ومنه جَنَبَ الفَرَسَ والأَسيرَ يَجْنُبُه جَنَبًا. بالتحريك، فهو مَجْنُوبٌ وجَنِيبٌ: **قادَه إلى جَنْبِه**[٩٠].

(נְצָרִים) في العبرية بمعنى **(قاطفون)** من الفعل (נָצַר جَنَى – قَطَفَ) من الجذر **(נ.צ.ר)**، ويقابل في العربية الجذر **(ب.ص.ر)** الذي يأتي منه الفعل **(بَصَرَ)**، وفي الحديث: فأُمِرَ به **فَبُصِرَ رَأْسُه** أَي **قُطِعَ**. يقال: **بَصَرَهُ بسيفه** إذا **قَطَعَهُ** [٩١].

(יַשְׁאִירוּ) في العبرية بمعنى **(يُبْقُوا)** من الفعل (הִשְׁאִיר أَبْقَى – خَلَّفَ) من الجذر **(ש.א.ר)**، ويقابل في العربية الجذر **(س.أ.ر)** الذي يأتي منه الفعل **(أَسْأَرَ)** بمعنى **(أَبْقَى)**، وفي الحديث: إذا شَرِبْتُم **فَأَسْئِرُوا**؛ أَي **أَبْقَوا** شيئًا من الشراب في قَعْرِ الإِناء... ومنه الحديث: فما **أَسأَروا** منه شيئًا، ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما... يقال **أَسأَر** فلان من طعامه وشرابه سُؤْرًا وذلك إذا **أَبقى بقيَّة**؛ قال: وبَقِيَّة كل شيء سُؤْرُه[٩٢]. وأسأروا في الحوض: **تركوا فيه بقية**، ويقال للمرأة إذا جاوزت الشباب ولم يَعْدَمْها الكِبَر: إِنَّ فيها لَسُؤْرًا، أي **بقية**[٩٣].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يقول الرب لأدوم إنه إن جاء أغرابٌ أو قُطّاع طُرُق إلى أدوم، فانظر كيف يكون هلاكك ودمارك، حيث إنهم لن يأخذوا ما يكفيهم فقط، وإنما هم كقاطفي العنب، لا يُبْقون شيئًا إلا وقد أخذوه وفصلوه عن المدينة كما تُفْصل الرأس عن الجسد.

---

[٩٠]) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٦٩١.

[٩١]) انظر المرجع السابق، ص ٢٩٣.

[٩٢]) انظر المرجع السابق، ص ١٩٠٥.

[٩٣]) الفراهيدي: كتاب العين ـ مُرتبًا على حروف المعجم، ترتيب وتحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠٠٢)، ٢ / ٢٠٥.

الفقرة السادسة:

عوبديا ١ : ٦	**א,ו** אֵיךְ נֶחְפְּשׂוּ עֵשָׂו נִבְעֲוּ מַצְפֻּנָיו:
ترجمة فان دايك وسميث	كَيْفَ فُتِّشَ عِيسُو وَفُحِصَتْ مَخَابِئُهُ؟
الترجمة المشتركة	لكنَّ أعداءَكُم يا بني عيسو يسلبوكم وينبشون كنوزكم الدفينة
ترجمة بين السطور	كيف فُتِّشوا عيسو فُحِصَتْ مخابئه
الترجمة المقترحة	كَيْفَ فُتِّشَ (بنو) عِيسُو وَنُبِشَتْ مَخَابِئُهُم؟

لا يوجد في الفقرة أية كلمة من قبيل المشترك السامي بين اللغتين العبرية والعربية.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تشير الفقرة إلى أن أعداء أدوم من بني عيسو قد فتَّشوا كل شِبْرٍ فيها، ونهبوا واستولوا على ل كنوزهم الدفينة ولم يُبْقوا منها شيئًا.

الفقرة السابعة

عوبديا ١ : ٧	**א,ז** עַד־הַגְּבוּל **שִׁלְּחוּךָ** כָּל אַנְשֵׁי בְרִיתֶךָ **הִשִּׁיאֻךָ יָכְלוּ** לְךָ אַנְשֵׁי שְׁלֹמֶךָ לַחְמְךָ **יָשִׂימוּ** מָזוֹר תַּחְתֶּיךָ אֵין תְּבוּנָה בּוֹ:
ترجمة فان دايك وسميث	طَرَدَكَ إِلَى التُّخْمِ كُلُّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْزِكَ وَضَعُوا شَرَكًا تَحْتَكَ. لاَ فَهْمَ فِيهِ.
الترجمة المشتركة	حلفاؤُكم جميعًا يسيئون إليكم ويطردونكم إلى ما وراء تُخُومِ أرضِكم، والذين سالَموكم يقضون عليكم، والذين أكلوا من خُبْزِكُم يعاملونكم بالباطل خِفْيَةً قائلين: أولئك لا فَهْمَ فيهم.
ترجمة بين السطور	حتى التُّخْمِ أرسلوك كل رجال عهدك خدعوك، قَدِروا عليك رجال سلامك، خُبْزَكَ يضعون شَرَكًا تحتك ليس تَبَيُّنٌ فيه.
الترجمة المقترحة	حتى التُّخْمِ **سَرَّحُوكَ**[٩٤]، كل أُناس عَهْدِكَ **نَسُوكَ**[٩٥]، **ووَكَلَكَ** أُناسُ سِلْمِكَ (مسالموك)، **وشاموا**[٩٦] خُبْزَكَ شَرَكًا تحتك، يا مَنْ لا تَبَيُّنَ (فَهْم) فيه (يا عديم الفَهْم).

[٩٤]) **انظر ص ٥ من هذا البحث.**

(יְכִלּוּ) في العبرية من الفعل (יָכֹל) من الجذر **(י.כ.ל)**، ويقابل في العربية الجذر **(و.ك.ل)**[٩٧] الذي يأتي منه الفعل **(وَكَلَ)** بمعنى **(تَرَكَ)**، ومنه وَكَلَه إلى رأْيه وَكْلًا ووُكُولًا: سَلَّمَهُ وتَرَكَهُ[٩٨]؛ وتقول: اللهم لا تَكِلْنا إِلى أَنفسنا. وفي حديث الدعاء: لا تَكِلْني إِلى نفسي طَرْفةَ عَيْنٍ فَأَهْلِكَ[٩٩].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تشير الفقرة إلى أن الرب يتوجه بحديثه إلى أدوم في نوعٍ من التوبيخ قائلا: أيها الأحمق عديم الفهم، هاهم جميع من أقاموا المعاهدات معك قد تخلوا عنك وتركوك وطردوك ونسوا عهودهم معك وخانوا لقمة الخبز التي كانت بينكم – كنوعٍ من توثيق هذه العهود – في وقت حاجتك إليهم بسبب ما تعانيه من هجوم أعدائك عليك ونهبهم لكنوزك وممتلكاتك.

---

[٩٥]) انظر ص ٩ من هذا البحث.

[٩٦]) انظر ص ١٢ من هذا البحث.

[٩٧]) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 695.

[٩٨]) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، الطبعة الثامنة، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، (٢٠٠٥)، ص ١٠٦٩.

[٩٩]) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٩٠٩ – ٤٩١٠. وانظر مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص ١٠٥٤.

الفقرة الثامنة

عوبديا ١ : 8	**א,ח** הֲלֹוא בַּיֹּום הַהוּא **נְאֻם**־יְהוָה וְהַאֲבַדְתִּי חֲכָמִים מֵאֱדֹום וּתְבוּנָה מֵהַר עֵשָׂו׃
ترجمة فان دايك وسميث	أَلَا أُبِيدُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عِيسُو؟
الترجمة المشتركة	ففي ذلك اليوم، يوم عاقبتُكُم، أمَا أَبَدْتُّ أنا الرَّبُّ الحكمةَ والفَهْمَ من أرض أدوم، من جبل عيسو؟
ترجمة بين السطور	أَمَا في اليوم ذلك نأمة يهوه فأُبيدُ حكماءَ من أدوم وتَبَيُّنًا من جبل عيسو
الترجمة المقترحة	أَلَا، فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، **نَأْمَةُ**(١٠٠) الرَّبِّ، أُبِيدُ حكماءً من أدوم، وَالتَّبَيُّنَ (الْفَهْمَ) مِنْ جَبَلِ عِيسُو

جميع الكلمات التي من قبيل المشترك السامي بين اللغتين العبرية والعربية في هذه الفقرة واضحة ولا تحتاج إلى تفصيل.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تشير الفقرة إلى أن الرب قد رفع الحكمة من حكماء أدوم ليلقوا مصيرهم على يد أعدائهم جزاء تكبرهم واستخفافهم بالله.

(١٠٠) **انظر ص ١٣ من هذا البحث.**

الفقرة التاسعة

عوبديا ١ : 9	**א,ט וְחַתּוּ** גִּבּוֹרֶיךָ תֵּימָן לְמַעַן **יִכָּרֵת-אִישׁ** מֵהַר עֵשָׂו מִקָּטֶל:
ترجمة فان دايك وسميث	فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عِيسُو بِالْقَتْلِ.
الترجمة المشتركة	وهناك أَمَا انقرض بالقتل كل رَجُلٍ فيكم؟ وسقط جبابرتكم يا أهل تيمان؟
ترجمة بين السطور	فيرتعبون جبابرتُكَ يا تَيمان لكي يُقْطَعَ رَجُلٌ من جبل عيسو من القتل
الترجمة المقترحة	**وَيَحُتُّ** جَبابِرَتُكَ يا تَيْمانُ، حتى **يَنْكَرِثَ** كُلُّ **إنسيٍّ** من جبل عيسو من القتل

(וְחַתּוּ) في العبرية من الفعل **(חָתַת)** من الجذر **(ח.ת.ת)**، ويقابل في العربية الجذر **(ح.ت.ت)** الذي يأتي منه الفعل **(حَتَّ)** بمعنى **(سَقَطَ)**، يقال: **حَتَّ** الورقُ عن الشجر، أي: **سَقَطَ**، ويقال: انْحَتَّ شَعْرُهُ، أي: **تَساقَطَ**، وفي الحديث: ذاكرُ اللَّهِ في الغافِلِينَ مَثَلُ الشَّجرة الخَضْراء وَسَطَ الشَّجَر الذي **تَحاتَّ** وَرَقُه من الضَّريبِ؛ أَي **تَساقَطَ**. والضَّريبُ: الصَّقِيعُ. وفي الحديث: تَحاتَّتْ عنه ذُنُوبه أَي تَساقَطَتْ. والحَتَتُ: داء يُصيب الشجر، تَحاتُّ أَوراقُها منه. **وانْحَتَّ** شَعَرُه عن رأْسه، وانْحَصَّ إِذا **تَساقَطَ**. والحَتَّةُ: القَشْرَةُ. وحَتَّ اللَّهُ ماله حَتًّا: أَذْهَبَه، فأَفْقَره، على المثل. وأَحَتَّ الأَرْطى: يَبِسَ. [١٠١].

[١٠١]) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٧٦٧ – ٧٦٨. وانظر مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص ١٥٤.**

(יִכָּרֵת) في العبرية بمعنى **(ينقرض – يَهْلَك – يَفْنَى)** من الفعل (נִכְרַת انْقَرَضَ – هَلَكَ – فَنِيَ) من الجذر **(כ.ר.ת)**، ويقابل في العربية الجذر **(ك.ر.ث)** الذي يأتي منه الفعل **(كَرَثَ – أَكْرَثَ)**، يقال: **كَرَثَه** الأَمْرُ يَكْرِثُه ويَكْرُثُه كَرْثًا، **وأَكْرَثه: ساءه واشتدَّ عليه، وبَلَغَ منه المَشَقَّةَ**، قال الأَصمعي: ولا يقال كَرَثَه، وإنما يقال أَكْرَثَه، على أَنَّ رُؤبة قد قال: وقد تُجَلَّى الكُرَبُ الكَوارِثُ وفي حديث عَلِيّ: في سَكْرة مُلْهِثَة، وغَمْرةٍ كارِثةٍ؛ أَي شديدة شاقَّة، من كَرَثه الغَمُّ أَي بَلَغَ منه المَشَقَّة... **وكلُّ ما أَثْقَلَكَ**، فقد **كَرَثَكَ**. الليث: يقال ما **أَكْرَثَني** هذا الأَمْرُ أَي ما **بَلَغَ مني مَشَقَّةً**، والفعلُ المُجاوز: كَرَثْتُه، وقد اكْتَرَثَ هو اكْتِراثًا، وهذا فعل لازم. الأَصمعي: **كَرَثَني** الأَمْرُ وقَرَثَني: إِذا **غَمَّه وأَثْقَلَه**[١٠٢].

(אִישׁ) في العبرية بمعنى **(رجل – شخص – إنسان)** من الجذر **(א.י.ש)**، ويقابل في العربية الجذر **(أ.ن.س)**[١٠٣]، ومنه: إنسيٌّ وإنسان، والإنسانُ أَصله إِنْسِيانٌ لأَن العرب قاطبة قالوا في تصغيره: أُنَيْسِيانٌ، فدلت الياء الأَخيرة على الياء في تكبيره، إِلا أَنهم حذفوها لما كثر الناسُ في كلامهم. وفي حديث ابن صَيَّاد: قال النبي، صلى الله عليه وسلم، ذاتَ يوم: انْطَلِقوا بنا إِلى أُنَيسيانٍ قد رأَينا شأْنه؛ وهو تصغير إِنسان، جاء شاذًّا على غير قياس، وقياسه أُنَيْسانٌ، قال: وإِذا قالوا **أَناسينُ** فهو جمع بَيِّنٌ مثل بُسْتانٍ وبَساتينَ، ويقابل في العبرية **(אֲנָשִׁים)**، وإِذا قالوا أَناسي كثيرًا فخففوا الياء أَسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولامه مثل قَراقيرَ وقراقِرَ، ويُبَيِّنُ جواز أَناسي، بالتخفيف، قول العرب أَناسيَة كثيرة، والواحدُ إِنْسِيٌّ وأُناسٌ إِن شئت. وقد حُكي أَن **الإِيْسان** لغة في الإِنسان، طائية؛ قال عامر بن جرير الطائي: فيا ليتني من بَعْدِ ما

---

١٠٢) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٨٤٨.**

١٠٣) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 65.**

طافَ أَهلُها هَلَكْتُ، ولم أَسْمَعْ بها صَوْتَ **إِيسانِ** قال ابن سيده: كذا أَنشده ابن جني، وقال: إِلا أَنهم قد قالوا في جمعه **أَياسِيَّ**، بياء قبل الأَلف، فعلى هذا لا يجوز أَن تكون الياء غير مبدلة، وجائز أَيضًا أَن يكون من البدل اللازم نحو عيدٍ وأَعْياد وعُيَيْدٍ؛ قال اللحياني: فلي لغة طيء ما رأَيتُ ثَمَّ **إِيسانًا** أَي **إِنسانًا**؛ وقال اللحياني: يجمعونه **أَياسين**، قال في كتاب الله عز وجل: ياسين والقرآن الحكيم؛ بلغة طيء، قال أَبو منصور: وقول العلماء أَنه من الحروف المقطعة. وقال الفراءُ: العرب جميعًا يقولون الإِنسان إِلا طيئًا فإِنهم يجعلون مكان النون ياء. وروى قَيْسُ ابن سعد أَن ابن عباس، رضي الله عنهما، قرأَ: ياسين والقرآن الحكيم، يريد يا إِنسان. قال ابن جني: ويحكى أَن طائفة من الجن وافَوْا قومًا فاستأْذنوا عليهم فقال لهم الناس: من أَنتم؟ فقالوا: ناسٌ من الجنِّ، وذلك أَن المعهود في الكلام إِذا قيل للناس من أَنتم قالوا: ناس من بني فلان، فلما كثر ذلك استعملوه في الجن على المعهود من كلامهم مع الإِنس، والشيء يحمل على الشيء من وجه يجتمعان فيه وإِن تباينا من وجه آخر[١٠٤].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يخبر الرب بني أدوم متمثلين في تَيْمان حفيد عيسو أبو الأدوميين[١٠٥] بأن جبابرتهم وأبطالهم سينهزمون ويسقطون قَتْلَى كما تسقط أوراق الشجر، فلا يبقى منهم أحد إلا وتصيبه كارثة من جرّاء القتل، إلى أن ينقرضوا تمامًا فلا يبقى منهم أحد.

---

[١٠٤]) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ١٤٧ – ١٤٨.

[١٠٥]) ٩وَهذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. ١٠هذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عِيسُو: أَلِيفَازُ ابْنُ عَدَا امْرَأَةِ عِيسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١١وَكَانَ بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارَ وَصَفُوًا وَجَعْثَامَ وَقَنَازَ." (التكوين ٣٦ : ٩ – ١١).

אבן שושן. אברהם: קונקורדנציה חדשה לתורה נביאים וכתובים, מהדורה רביעית, הוצאת קרית ספר, ירושלים, (1982), עמ' 1229.

الفقرة العاشرة

عوبديا ١ : 10	**א,י מֵחֲמַס** אָחִיךָ יַעֲקֹב **תְּכַסְּךָ** בוּשָׁה וְנִכְרַתְתָּ לְעוֹלָם:
ترجمة فان دايك وسميث	مِنْ أَجْلِ ظُلْمِكَ لأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَغْشَاكَ الْخِزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الأَبَدِ.
الترجمة المشتركة	من أَجْلِ جَوْرِكُم يا بني عيسو على إخوتكم بيت يعقوب سيغمركم البؤس وتنقرضون إلى الأبدا
ترجمة بين السطور	من عُنْفِ أخيك يعقوب يكسوك خزيٌ فتُقْطَعَ للأبد
الترجمة المقترحة	فمن أجل **حَمْسِ** أخيك يعقوب **يَكْسُوكَ** الخزيُ **وتَنْكَرِث** إلى الأبد

(מֵחֲמַס) في العبرية بمعنى **(ظُلْم أو جَوْر)** من الفعل (חָמַס ظَلَمَ أو جارَ) من الجذر **(ח.מ.ס)**، ويقابل في العربية الجذر **(ح.م.س)**[١٠٦]، قال ابن فارس: "الحاء والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدل على الشدة"[١٠٧]. والجذر **(ح.م.س)** يأتي منه الفعل **(حَمِسَ)** بمعنى (اشتَدَّ) ومنه **(حَمِسَ الشَّرُّ)**، ويقول ابن الأعرابي: **الحَمْسُ** الضلال والهَلَكَةُ والشَّرُّ[١٠٨].

(תְּכַסְּךָ) في العبرية بمعنى **(تُغطيك)** من الفعل (כִּסָּה غَطَّى) من الجذر **(כ.ס.י)**، ويقابل في العربية الجذر **(ك.س.ا)** الذي يأتي منه الفعل **(كَسا)** بمعنى (غَطَّى) ومنه

---

[١٠٦]) **مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، (٢٠٠٠)، ٥ / ٦٨٢.**

[١٠٧]) **ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الفكر، بيروت، (١٩٧٩)، ٢ / ١٠٤.**

[١٠٨]) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٩٩٤ – ٩٩٥.**

(اكْتَسَتْ الأرضُ بالنبات) إذا تغطت به، وقال ابن بَرّيّ: **كَسِيَ يَكْسَى** ضد عَرِيَ يَعْرَى[١٠٩].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يخبر الربُّ بني أدوم من أحفاد عيسو بأنهم سيكسوهم الخزي والعار وتصيبهم الكوارث إلى الأبد بسبب ما فعله أحفاد عيسو مع أحفاد يعقوب (إسرائيل) من ظُلمٍ وخيانةٍ في وقت الشدة وعدم معاونتهم ضد أعدائهم رغم ما كان بينهم من عهود.

الفقرة الحادية عشرة

عوبديا ١ : 11	**א,יא** בְּיוֹם **עָמְדְךָ** מִנֶּגֶד בְּיוֹם שְׁבוֹת זָרִים **חֵילוֹ וְנָכְרִים בָּאוּ שְׁעָרָו** וְעַל־יְרוּשָׁלַ͏ִם יַדּוּ **גוֹרָל** גַּם־אַתָּה כְּאַחַד מֵהֶם:
ترجمة فان دايك وسميث	يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلَتِ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَأَلْقَوْا قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ
الترجمة المشتركة	وقفتم جانبًا يوم سبي الأجانب جيشهم ودخل الغرباء أبوابهم واقترعوا على أورشليم، بل كنتم كواحدٍ منهم
ترجمة بين السطور	في يوم وقوفك من القُبالة في يوم سبي أغراب قُوَّتِهِ وأجانب دخلوا أبوابه وعلى أورشليم ألقوا القرعة، أيضًا أنت كواحد منهم
الترجمة المقترحة	في يومِ **عَمْدِكَ** ضده، في يومِ سبي الأجانبِ **حَيْلَهُ**، والغرباء **باءوا ثُغُورَهُ**، وَعَلَى أُورُشَلِيمَ أَلْقَوْا **الجَرَلَ**، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ

[١٠٩]) انظر المرجع السابق، ص ٣٨٧٩.

(עֲמָדְךָ) في العبرية بمعنى (**وقوفك**) من الفعل (עָמַד وَقَفَ) من الجذر (**ע.מ.ד**)، ويقابل في العربية الجذر (**ع.م.د**) الذي يأتي منه الفعل (**عَمَدَ**)[١١٠] بمعنى (**قام**)، والعَمِيدُ: المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى **يُعْمَدَ** من جوانبه بالوَسائد أَي **يُقامَ**. وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم: وأَعْمَدَتاه رِجْلاه أَي صَيَّرَتاه عَمِيدًا، وهو المريض الذي لا يستطيع أَن يثبت على المكان حتى يُعْمَدَ من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها[١١١]. وعَمَدْتُ الشيءَ فانْعَمَدَ، أي أقمتُهُ بعمادٍ يَعْتَمِدُ عليه[١١٢].

(חֵילָו) في العبرية بمعنى (**قوته**) من الجذر (**ח.י.ל**)، ويقابل في العربية الجذر (**ح.ي.ل**) الذي يأتي منه (**الحَيْل**) بمعنى (**القوة**). وما له حَيْلٌ أي قوة، والواو أعلى، والحِيلة، بالكسر: الاسم من الاحتيال، وهو من الواو، وكذلك الحَيْلُ والحَوْلُ؛ يقال: لا حَيْلَ ولا قوة إلا بالله، لغةً في لا حول ولا قوة. وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ذا الحَيْلِ الشديد، والمُحَدِّثون يَرْوُونَهُ: ذا الحبل، بالباء، قال ابن الأثير: ولا معنى له، والصواب ذا الحيل بالياء، أي ذا القوة[١١٣].

(שְׁעָרָו) في العبرية بمعنى (**ثُغُور – أبواب**) من الجذر (**ש.ע.ר**)، ويقابل في العربية الجذر (**ث.غ.ر**) الذي يأتي منه (ثَغْر)[١١٤]، **والثَّغْرُ والثَّغْرَةُ**: كُلُّ فُرْجَةٍ في جبل أَو بطن واد أَو طريق مسلوك[١١٥]. والإبدال بين **الشين والثاء** في العبرية والعربية هو إبدال

---

١١٠) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1388.**

١١١) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٠٩٧.**

١١٢) **الجوهري: الصِّحاح ـ تاج اللغة وصِحاح العربية، الطبعة الثانية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، (١٩٧٩)، ص ٥١٢.**

١١٣) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ١٠٧٣.**

١١٤) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1936.**

١١٥) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٨٦.**

متعارفٌ عليه بين اللغتين[١١٦]. كما أن الإبدال بين **العين والغين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (עוֹרֵב) في العبرية يقابلها (غُراب) في العربية[١١٧]، و(עֲרַב) يقابلها (غَرَبَ) في العربية[١١٨]. الجدير بالذكر أن الإبدال بين **العين والغين** يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا "لَعَنَّا نفعل كذا ولَغَنَّا: أي لَعَلَّنا؛ ويقال: نُشِعْتُ بكذا وكذا ونُشِغْتُ به: أي لَهِجْتُ به"[١١٩]. ونظرًا لأن الغين ليست بعيدة المخرج عن العين، حيث إن الأولى تصدر من أدنى مخارج الحلق من الفم، بينما تصدر الأخيرة من وسط الحلق، فإن قضية تحوُّل الغين إلى عين أمرٌ متوقَّع، ولا سيما أن صوت الغين يمتاز بصعوبته، ويقتضي قانون السهولة والتيسير أن تبدأ اللغة بالتحوُّل عنه إلى أقرب الأصوات إليه، والدليل على هذا أن اللغات السامية التي احتفظت به قليلة إذا ما قيست باللغات التي تحولت عنه تحولا مطلقًا[١٢٠].

(גּוֹלָל) في العبرية بمعنى **(قرعة)** أو **(أي شيء يمكن استعماله في عمل القرعة مثل الحجارة أو جذاذة الورق)**[١٢١]، ويقابل في العربية **(الجَرَلُ – الجَرْوَلُ)** بمعنى **(الحجارة)**[١٢٢].

---

١١٦) انظر ص ١١ من هذا البحث.

١١٧) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1359.

١١٨) שם, עמ' 1422.

١١٩) للمزيد انظر أبي الطيب اللغوي الحلبي: كتاب الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦١)، ٢ / ٢٩٦ – ٣٠٨. وكذلك أبي القاسم الزجاجي: الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦٢)، ص ٦٢ – ٦٤.

١٢٠) آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص ٣٨.

١٢١) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 242.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يخبر الربُّ بني أدوم من أحفاد عيسو بأنهم قد وقفوا ضد بني إسرائيل في يهوذا يوم دخول الأجانب أرضهم وقيامهم بسبيهم، فكانوا من كثرة شماتتهم في بني إسرائيل لا يفرقهم شيء عن أولئك المعتدين؛ ولذلك فلقد حقَّ عليهم العذاب والدمار لما كان منهم تجاه بني إسرائيل في يهوذا.

الفقرة الثانية عشرة

عوبديا ١ : 12	**א,יב** וְאַל־תֵּרֶא בְיוֹם־אָחִיךָ בְּיוֹם **נָכְרוֹ** וְאַל־**תִּשְׂמַח** לִבְנֵי־יְהוּדָה בְּיוֹם אָבְדָם וְאַל־תַּגְדֵּל פִּיךָ בְּיוֹם **צָרָה**:
ترجمة فان دايك وسميث	وَيَجِبُ أَنْ لاَ تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلاَ تَشْمَتَ بِبَنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلاَكِهِمْ، وَلاَ تَفْغَرَ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيقِ
الترجمة المشتركة	كان عليكم أن لا تنظروا بمباهاةٍ إلى إخوتكم في يوم بليّتهم، أو تشمتوا ببني يهوذا في يوم إبادتهم، أو تُقهقهوا عليهم في يوم ضيقهم
ترجمة بين السطور	ولا تنظر في يوم أخيك في يوم مصيبته، ولا تفرح لبني يهوذا في يوم بَيادهم ولا تُكَبِّر فمك في يوم ضرر
الترجمة المقترحة	ولا تنظر في يوم أخيك في يوم **نُكْرِهِ**، ولا **تَشْمَخْ** ضد بني يهوذا في يوم إبادتهم، ولا تَفْغَر فاكَ في يوم **الضَّرَّة (الضُّرِّ – الضَّرَّاء)**

[١٢٢] **) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٦٠٣.**

שטיינברג, יהושע: מילון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, (2013), עמ' 142.

(נִכְרֹ֥ו) في العبرية بمعنى **(مصيبته – نكبته)**، ويقابل في العربية **(النُّكْرُ – النُّكُرُ)** بمعنى **(الأمر الشديد)**[١٢٣].

(תִּשְׂמַ֤ח) في العبرية بمعنى **(تفرح – تشمت)** من الفعل (שָׂמַח فَرِحَ – شَمَتَ) من الجذر **(ש.מ.ח)**، ويقابل في العربية الجذر **(ش.م.خ)** الذي يأتي منه الفعل **(شَمَخَ)**[١٢٤] بمعنى **(تَكَبَّرَ)**[١٢٥]. والإبدال بين **السين والشين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[١٢٦]. كما أن الإبدال بين **الحاء والخاء** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (צָרַח) في العبرية يقابلها (صَرَخَ)[١٢٧]، و(נָפַח) يقابلها (نَفَخَ) في العربية[١٢٨]، و(אָח) يقابلها (أَخ) في العربية[١٢٩]. الجدير بالذكر أن الإبدال بين **الحاء والخاء** يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا "حَنْظَى به يُحَنْظَى، وخَنْظَى به يُخَنْظَى: إذا سَمَّعَ به وذَكَرَهُ بقبيح"، وكذلك "الحَشِيُّ والخَشِيُّ: اليَبيسُ من النبات"[١٣٠]. وهذا التحول من **الخاء** في العربية

---

١٢٣) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٥٣٩.

١٢٤) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1914.

Gesenius, William: A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford University Press, (1939), p 970.

١٢٥) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٣٢١.

١٢٦) انظر ص ٥ من هذا البحث.

١٢٧) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1612 – 1613.

١٢٨) שם, עמ' 1218.

١٢٩) שם, עמ' 43.

١٣٠) للمزيد انظر أبي الطيب اللغوي الحلبي: كتاب الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦١)، ١ / ٢٦٢ – ٢٨٢. وكذلك أبي القاسم الزجاجي: الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦٢)، ص ٤٩ – ٥٢.

إلى **حاء** في العبرية من قبيل التغير التاريخي الذي طال لغات أخرى هي الكنعانية والآرامية والسريانية والمؤابية والنبطية وبعض اللهجات الأخرى كالبونية[١٣١].

(צָרָה) في العبرية بمعنى **(ضرَّاء)** من الفعل (ב.צָרַר تورَّطَ – كان في مأزق) من الجذر **(צ.ר.ר)**[١٣٢]، ويقابل في العربية الجذر **(ض.ر.ر)** الذي يأتي منه الفعل **(ضَرَّ)** بمعنى **(ألحق به ضررًا أو مكروهًا)**، والذي يأتي منه **(لضَّرَّةُ)** بمعنى **(شدة الحال)**، كما يأتي منه **(الضَّرُّ والضُّرُّ)** وهما لغتان: **ضد النفع**، وكذلك يأتي منه **(الضَّرَّاءُ)** وهي **نقيض السَّرَّاء**[١٣٣]. والإبدال بين **الصاد والضاد** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن **(אֶרֶץ)** في العبرية يقابلها (أرض) في العربية[١٣٤]، و**(צֶלַע)** يقابلها (ضِلْع) في العربية[١٣٥]. الجدير بالذكر أن الإبدال بين **الصاد والضاد** يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا "مَصْمَصَ إناءَهُ بالماء ومَضْمَضَهُ: إذا غَسَلَهُ"[١٣٦]. وهذا التحول من **الضاد** في العربية إلى **صاد** في العبرية من قبيل التغير التاريخي المطلق[١٣٧].

---

١٣١) آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص ٣٧.

١٣٢) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1611, 1616.

١٣٣) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٥٧٢ – ٢٥٧٦.

١٣٤) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 126.

١٣٥) שם, עמ' 1592.

١٣٦) للمزيد انظر أبي الطيب اللغوي الحلبي: كتاب الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦١)، ٢ / ٢٤٠ – ٢٥١.

١٣٧) آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، ص ١٠١.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يخبر الربُّ بني أدوم من أحفاد عيسو بأنهم كان عليهم ألا يُظهروا شماتتهم ولا تكبرهم على بني إسرائيل في يهوذا في يوم محنتهم وشدتهم.

الفقرة الثالثة عشرة

عوبديا ١ : 13	**א,יג** אַל־**תָּבֹוא בְשַׁעַר**־עַמִּי בְּיֹום אֵידָם אַל־תֵּרֶא גַם־אַתָּה בְּרָעָתֹו בְּיֹום אֵידֹו וְאַל־תִּשְׁלַחְנָה **בְחֵילֹו** בְּיֹום אֵידֹו:
ترجمة فان دايك وسميث	وَلاَ تَدْخُلَ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلاَ تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلاَ تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ
الترجمة المشتركة	وكان عليكم أن لا تدخلوا باب مدينة شعبي في يوم نكبتهم، وأن لا تنظروا برضى إلى مصيبتهم في يوم نكبتهم، وأن لا تمدوا أيديكم إلى ثروتهم في يوم نكبتهم
ترجمة بين السطور	لا تدخل في باب شعبي في يوم أَيْدِهِم، لا تنظر أيضًا أنت في شره في يوم أَيْدِهِ، ولا ترسل بقوته في يوم أَيْدِهِ
الترجمة المقترحة	ولا **تَبُوء**[١٣٨] **ثَغْرَ**[١٣٩] شعبي في يوم بَلِيَّتِهِمْ، ولا تنظر أيضًا أنتَ في مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، ولا تَمُدَّ يَدًا إِلَى **حَيْلِهِ**[١٤٠] في يَوْمِ بَلِيَّتِهِ

جميع الكلمات التي من قبيل المشترك السامي بين اللغتين العبرية والعربية في هذه الفقرة تم تناولها والإشارة إليها قبل ذلك.

---

[١٣٨]) انظر ص ١٤ من هذا البحث.

[١٣٩]) انظر ص ١٩ – ٢٠ من هذا البحث.

[١٤٠]) انظر ص ١٩ من هذا البحث.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يقول الربُّ لبني أدوم من أحفاد عيسو بأنهم كان عليهم ألا يعاونوا أعداء بني إسرائيل في يهوذا ولا يشمتوا في مصيبتهم ولا يمدوا أيديهم إلى ثرواتهم فينهبوها.

الفقرة الرابعة عشرة

عوبديا ١ : 14	**א,יד** וְאַל־תַּעֲמֹד עַל־הַפֶּרֶק לְהַכְרִית אֶת־פְּלִיטָיו וְאַל־תַּסְגֵּר **שְׂרִידָיו** בְּיוֹם **צָרָה**:
ترجمة فان دايك وسميث	وَلاَ تَقِفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مُنْفَلِتِيهِ، وَلاَ تُسَلِّمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيقِ
الترجمة المشتركة	وَأن لاَ تَقِفوا عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَوا الطريق على الناجين منهم. وأن لا تُسَلِّموا الشاردين منهم للعدو في يوم الضيق
ترجمة بين السطور	ولا تقف على المفرق لقطع ناجيهِ، ولا تُسَلِّم شرائده في يوم ضرر
الترجمة المقترحة	ولا **تَعْمُدُ**[١٤١] على **الفِرْقِ (المَفْرِق) لِتُكْرِثَ**[١٤٢] **مُفْلِتيه**، ولا تُسَلِّمَ **شارديه** في يوم **الضَّرَّة (الضُّرّ – الضَّرَّاء)**[١٤٣]

(הַפֶּרֶק) في العبرية بمعنى **(مَفْرِقُ الطريق)** من الجذر **(פ.ר.ק)**، ويقابل في العربية الجذر **(ف.ر.ق)** الذي يأتي منه الفعل **(فَرَقَ)**[١٤٤] بمعنى **(فَصَلَ)**، ومنه **الفِرْقُ: الفِلْق من الشيء إذا انْفَلَقَ منه**؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ

[١٤١]) انظر ص ١٩ من هذا البحث.

[١٤٢]) انظر ص ١٧ من هذا البحث.

[١٤٣]) انظر ص ٢١ من هذا البحث.

[١٤٤]) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1547.

ٱلْعَظِيمِ﴾[١٤٥]. التهذيب: جاءَ تفسير فرقنا بكم البحر في آية أُخرى وهي قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾؛ أَراد فانْفَرَق البحرُ فصار كالجبال العِظام وصاروا في قَرَاره، ومنه أيضًا **المَفْرَق والمَفْرِقُ:** وسط الرأْس وهو الذي يُفْرَقُ فيه الشعر، وكذلك **مَفْرَق الطريق.** وفَرَقَ له عن الشيء: بيَّنه له ؛ عن ابن جني. **ومَفْرِقُ الطريق ومَفْرَقُه: مُتَشَعَّبُه الذي يَتَشَعَّب منه طريق آخر،** وقولهم للمَفْرِقِ مَفَارِق كأَنهم جعلوا كل موضع منه مَفْرِقًا فجمعوه على ذلك. وفَرَقَ له الطريق أَي اتجه له طريقان[١٤٦].

(פְּלֵיטָיו) في العبرية بمعنى **(الناجون من خلاله – الفارُّون منه – المفلتون منه)** من الجذر **(פ.ל.ט)،** ويقابل في العربية الجذر **(ف.ل.ت)** الذي يأتي منه الفعل **(فَلَتَ)**[١٤٧] بمعنى **(أَفْلَتَ أو هَرَبَ)**[١٤٨]. والتَّفَلُّتُ والانفلات والإفلات: التخلُّصُ من الشيء فجأةً من غير تَمَكُّثٍ، ويقال: أَفْلَتَ فلانٌ جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ، يُضْرَبُ مثلا للرجل يُشرف على هَلَكَةٍ ثم يُفْلِتُ، كأنه جَرَعَ الموتَ جرعًا ثم أفلت منه، والإفلات يكون بمعنى الانفلات لازمًا، وقد يكون واقعًا، يقال: أَفْلَتُّهُ من الهَلَكَةِ، أي خَلَّصْتُهُ[١٤٩]. والإبدال بين **الطاء والتاء** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين، ومن أمثلة ذلك أيضًا أن (קָטַל) في العبرية يقابلها (قَتَلَ) في العربية[١٥٠]. الجدير بالذكر أن الإبدال

---

١٤٥) سورة الشعراء (الآية ٦٣).

١٤٦) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٣٩٧ – ٣٤٠٢. وانظر الأزهري: تهذيب اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ٩ / ١٠٣ – ١٠٩.

١٤٧) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1488.

١٤٨) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٤٥٤ – ٣٤٥٦.

١٤٩) الزَّبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، التراث العربي . سلسلة تصدرها وزارة الإعلام، الكويت، ٥ / ٢٨.

١٥٠) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1654 – 1655.

بين **الطاء والتاء** يحدث أيضًا داخل العربية وحدها، فيقال مثلا "تَخَوَّطْتُ فلانًا وتَخَوَّتُهُ تَخَوُّطًا وتَخَوُّتًا: إذا أتيته الفينة بعد الفينة، أي: الحين بعد الحين"[١٥١].

(שְׁרִיָּדִיו) في العبرية بمعنى **(اللاجؤون)** من الجذر **(ש.ר.ד)**، ويقابل في العربية الجذر **(ش.ر.د)** الذي يأتي منه الفعل **(شَرَدَ)**[١٥٢] بمعنى **(نَفَرَ وذَهَبَ في الأرض)**، ومنه **(شريد)** بمعنى **(طَرِيد)**[١٥٣]. قال ابن المظفر: شَرَدَ البعيرُ يشرُدُ شِرادًا، وكذلك الدواب، وفرسٌ شَرودٌ وهو المستعصي على صاحبه، وقافيةٌ شرود: عاثرةٌ سائرةٌ في البلاد... وشرد الجمل شُرودًا فهو شارد، فإذا كان مُشَرَّدًا فهو شريدٌ طريد. وتقول: أَشْرَدْتُه، وأَطْرَدْتُه؛ إذا جعلته شريدًا طريدًا لا يُؤْوَى. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾[١٥٤]: يقول إن أَسَرْتَهُم يا محمد فَنَكِّلْ بهم مَنْ خلفهم ممن تخاف نَقْضَهُ للعهد؛ لعلهم يَذَّكَّرون فلا ينقضون العهد، وأصل التشريد التطريد[١٥٥]. والإبدال بين **السين والشين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[١٥٦].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يقول الربُّ لبني أدوم من أحفاد عيسو بأنهم لم يكن عليهم أن يقفوا على مفارق الطرق أثناء مهاجمة الأجانب والأعداء لبني إسرائيل في يهوذا حتى يُسلِّموا من يحاول الفرار منهم بنفسه إلى أولئك الأعداء.

---

١٥١) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ١٢٩٠.

١٥٢) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1957, 1960.

١٥٣) للمزيد انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٢٣٠- ٢٢٣١.

١٥٤) سورة الأنفال (الآية ٥٧).

١٥٥) الأزهري: تهذيب اللغة، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، ١١ / ٣٢٠ - ٣٢١.

١٥٦) انظر ص ٥ من هذا البحث.

الفقرة الخامسة عشرة

عوبديا ١ : 15	**א,טו** כִּי־קָרוֹב יוֹם־יְהוָה עַל־כָּל־**הַגּוֹיִם** כַּאֲשֶׁר עָשִׂיתָ יֵעָשֶׂה לָּךְ גְּמֻלְךָ **יָשׁוּב** בְּרֹאשֶׁךָ׃
ترجمة فان دايك وسميث	فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ.
الترجمة المشتركة	يوم الرب قريب على جميع الأمم، فكما فعلتم يا أهل أدوم يُفْعَلُ بكم ويعود شر عملكم على رؤوسكم
ترجمة بين السطور	لأن قريب يوم يهوه على كل الأمم، كما صَنَعْتَ يُصْنَعُ لك، جزاؤك يعود في رأسك
الترجمة المقترحة	لأنه قريبٌ يومُ الرب على كل **الغاوين**[١٥٧]، فكَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ **يَثُوبُ** إلى رَأْسِكَ

(יָשׁוּב) في العبرية بمعنى **(يعود – يرجع)** من الفعل **(שׁוּב** عادَ – رَجَعَ**)** من الجذر **(ש.ו.ב)**، ويقابل في العربية الجذر **(ث.و.ب)** الذي يأتي منه الفعل **(ثابَ)**[١٥٨] بمعنى **(عاد – رَجَعَ)**[١٥٩]. يقال **ثاب يثوب** إذا **رَجَعَ**، والمثابة: المكان يثوب إليه الناس، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾[١٦٠]، قال أهل التفسير: مثابةً: يثوبون إليه لا يقضون منه وطرًا أبدًا، والمثابة: مقام المُستَقِي على فم البئر، وهو من هذا لأنه

---

[١٥٧]) انظر ص ٤ – ٥ من هذا البحث.

[١٥٨]) אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 1849.

[١٥٩]) انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٥١٨.

[١٦٠]) سورة البقرة (الآية ١٢٥).

يثوب إليه، والجمع مثابات[١٦١]. والإبدال بين **الشين والثاء** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[١٦٢].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يتوعد الربُّ كل الأمم من الغواة (غير اليهود) بأن انتقام الرب قد اقترب منهم، وكما فعلوا ببني إسرائيل في يهوذا من شماتة وسوء معاملة، كذلك فإن هذه الأمم ستلاقي المعاملة نفسها في قادم الأيام؛ لأن الجزاء والعقاب سيكون من جنس العمل.

الفقرة السادسة عشرة

عوبديا ١ : 16	**א,טז** כִּי כַּאֲשֶׁר שְׁתִיתֶם עַל־הַר קָדְשִׁי יִשְׁתּוּ כָּל־הַגּוֹיִם תָּמִיד וְשָׁתוּ **וְלָעוּ** וְהָיוּ כְּלוֹא הָיוּ׃
ترجمة فان دايك وسميث	لأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا.
الترجمة المشتركة	وكما تشتَّتُّم يا بني إسرائيل عن جبلي المقدس، فكذلك تتشتَّتُ جميع الأمم حولكم، يتشتتون ويُغلبون ويكونون كأنهم ما كانوا
ترجمة بين السطور	لأن كما شربتم على جبل قدسي يشربون كل الأمم دائما فيشربون ويَجْرَعون ويكونون كَلا كانوا
الترجمة المقترحة	لأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الغاوين دَائِمًا، يَشْرَبُونَ **وَيَتَلَعَّوْنَ**، وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا

[١٦١]) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ١ / ٣٩٣.

[١٦٢]) انظر ص ١١ من هذا البحث.

(**וְלָעוּ**) في العبرية بمعنى (**بلعوا – التهموا**) من الفعل (לָעַג بَلَعَ – الْتَهَمَ) من الجذر (**ל.ע.ג**)، ويقابل في العربية الجذر (**ل.ع.ع**) الذي يأتي منه الفعل (**تَلَعَّى**) بمعنى (**أَكَلَ**)، ومنه **تَلَعَّى اللُّعاع: أَكَلَهُ**، يقال خرجنا **نَتَلَعَّى** أي **نأكل اللُّعاع، واللُّعاع أَوَّلُ النَّبْتِ**، وقال اللِّحْيانيُّ: أكثر ما يقال ذلك في البُهْمَى، وقيل: هو بَقْلٌ ناعمٌ في أول ما يبدو رقيقٌ ثم يَغْلُظ، واحدته لُعاعةٌ، وفي الأرض لُعاعَةٌ من كلأٍ: للشيء الرقيق. قال أبو عمرو: **واللُّعاعةُ الكلأُ الخفيف**، رُعِيَ أو لم يُرْعَ، **واللُّعاعةُ: ما بقي في السِّقاء**. وفي الإناء **لعاعةٌ** أي **جَرْعَةٌ من الشراب**. ولُعاعةُ الإناء: صَفْوَتُهُ. وقال اللِّحْيانيُّ: بَقِيَ في الإناء لعاعةٌ أي قليل[١٦٣].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: يتوعد الربُّ بأن انتقامه لن يشمل بني أدوم وحدهم، وإنما سيشمل جميع الأمم من غير اليهود، فكما شرب اليهود من كأس الذل والمهانة في يهوذا، كذلك ستشرب جميع الأمم من غير اليهود حتى يتلاشوا عن آخرهم وكأنهم لم يكونوا.

الفقرة السابعة عشرة

عوبديا ١ : 17	**א,יז** וּבְהַר צִיּוֹן תִּהְיֶה **פְלֵיטָה** וְהָיָה קֹדֶשׁ וְיָרְשׁוּ בֵּית יַעֲקֹב אֵת מוֹרָשֵׁיהֶם׃
ترجمة فان دايك وسميث	وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيَوْنَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ
الترجمة المشتركة	وفي جبل صهيون تكون النجاة، وهو يكون مُقَدَّسًا، ويرثُ بيتُ يعقوبَ أرض ميراثهم
ترجمة بين السطور	وفي جبل صهيون تكون نجاة ويكون قدسًا ويرثون بيت يعقوب مواريثَهم
الترجمة المقترحة	وفي جَبَلُ صِهْيَوْنَ يَكُونُ **إفلاتًا**[١٦٤]، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ

[١٦٣]) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٠٤٢ – ٤٠٤٣.**

[١٦٤]) **انظر ص ٢٣ من هذا البحث.**

جميع الكلمات التي من قبيل المشترك السامي بين اللغتين العبرية والعربية في هذه الفقرة واضحة ولا تحتاج إلى تفصيل.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تشير الفقرة إلى انتصار بني إسرائيل على بني أدوم بعد ذلك في جبل صهيون[١٦٥]، ليصبح جبل صهيون ومدينة أورشليم بالكامل مُقَدَّسَةً لله خاليةً من أي عبادةٍ للأوثان، فيرثها بيت يعقوب من دون غيرهم من الأمم.

الفقرة الثامنة عشرة

عوبديا ١ : 18	**א,יח** וְהָיָה בֵית־יַעֲקֹב אֵשׁ וּבֵית יוֹסֵף **לֶהָבָה** וּבֵית עֵשָׂו לְקַ֫שׁ וְדָלְקוּ בָהֶם וַאֲכָלוּם וְלֹא־יִהְיֶה **שָׂרִיד** לְבֵית עֵשָׂו כִּי יְהוָה דִּבֵּר:
ترجمة فان دايك وسميث	وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهِيبًا، وَبَيْتُ عِيسُو قَشًّا، فَيُشْعِلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلاَ يَكُونُ بَاق مِنْ بَيْتِ عِيسُو، لأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ
الترجمة المشتركة	ويكون بيتُ يعقوبَ وبيتُ يوسفَ لهيبَ نارٍ، وبيتُ عيسو قشًّا فيلتهبون وتأكلهم النار ولا يبقى منهم شريد. لأن الربَّ تَكَلَّم
ترجمة بين السطور	وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهِيبًا، وَبَيْتُ عِيسُو قَشًّا، فيشتعلون فيهم ويأكلونهم ولا يكون شريدٌ لبيت عيسو لأن يهوه تَكَلَّم
الترجمة المقترحة	وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ **لَهِيبًا**، وَبَيْتُ عِيسُو **قَشًّا**، فَيُوقِدُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ، وَلاَ يَكُونُ **شريدٌ**[١٦٦] مِنْ بَيْتِ عِيسُو، لأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ

[١٦٥]) يُذكر أن الأدوميين لقوا هزيمةً منكَرَةً على يد يهوذا المكابي عام ١٦٤ ق.م، ولم يعد لهذه الأمة ذِكْرٌ بحلول القرن الأول الميلادي. انظر التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، الطبعة الرابعة، القاهرة، (٢٠٠٤)، ص ١٧٧٠.

[١٦٦]) انظر ص ٢٣ – ٢٤ من هذا البحث.

جميع الكلمات التي من قبيل المشترك السامي بين اللغتين العبرية والعربية في هذه الفقرة واضحة ولا تحتاج إلى تفصيل.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تصور الفقرة أن انتقام بني إسرائيل من بني أدوم كان بمثابة النار التي التهمت بيت أدوم فأبادتهم ولم تُبْقِ منهم أحدًا، وكأن بيت أدوم قد صُنِعَ من قشٍّ أتت عليه نار بيت يعقوب ويوسف من بني إسرائيل، وهكذا كان انتقام الرب منهم.

الفقرة التاسعة عشرة

عوبديا ١ : 19	**א,יט** וְיָרְשׁוּ הַנֶּגֶב אֶת־הַר עֵשָׂו **וְהַשְּׁפֵלָה** אֶת־פְּלִשְׁתִּים וְיָרְשׁוּ אֶת־שְׂדֵה אֶפְרַיִם וְאֶת שְׂדֵה שֹׁמְרוֹן וּבִנְיָמִן אֶת־הַגִּלְעָד:
ترجمة فان دايك وسميث	وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ عِيسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلاَدَ أَفْرَايِمَ وَبِلاَدَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بِنْيَامِينُ جِلْعَادَ.
الترجمة المشتركة	وَيَرِثُ أهلُ الجنوبِ جبلَ عسيو، وأهلُ السهلِ أرض الفلسطيين، ويرث بيتُ إسرائيلَ أرضَ أفرايمَ وأرضَ السامرةِ، ويرث بيتُ بنيامينَ جلعادَ
ترجمة بين السطور	ويرثون النقبُ جبلَ عيسو والسهلُ الفلسطيين ويرثون حقل أفرايم وحقلَ السامرة وبنيامينُ جلعادَ
الترجمة المقترحة	وَيَرِثُ أَهْلُ النَّقَبِ جَبَلَ عِيسُو، وَأَهْلُ **السَّافِلَةِ** الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلاَدَ أَفْرَايِمَ وَبِلاَدَ السَّامِرَةِ، ويرثُ بنيامينُ جلعادَ

(**וְהַשְׁפֵלָה**) في العبرية بمعنى (**مُنْخَفَض – سَهْل**) من الفعل (**שָׁפַל** انْخَفَضَ – سَفَلَ – نَزَلَ إلى أسفل) من الجذر (**ש.פ.ל**)[١٦٧]، ويقابل في العربية الجذر (**س.ف.ل**) الذي يأتي منه الفعل (**سَفَلَ**) بمعنى (**نَزَلَ من أعلاه إلى أسفله**)، ومنه السُّفْلُ والسِّفْلُ والسُّفُولُ والسَّفال والسُّفالة، بالضم. نقيضُ العُلْوِ والعِلْوِ والعُلُوِّ والعَلاءِ والعُلاوة. والسُّفْلى: نقيضُ العُلْيا. والسُّفْلُ: نقيض العُلْوِ في التَّسَفُّل والتَّعَلِّي. **والسافِلةُ:** نقيض العالِية في الرُّمْح والنهر وغيره[١٦٨].والإبدال بين **الشين والسين** في العبرية والعربية هو إبدال متعارفٌ عليه بين اللغتين[١٦٩].

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تقول الفقرة بأن أهل النقب (الجزء الجنوبي من يهوذا) سيمتلكون جبل عيسو (سعير)، وأهل السهل في الهضاب السفلى عند سفح جبال اليهودية سيمتلكون بلاد الفلسطينيين عند سواحل البحر، كما أن الإسرائيليين سيمتلكون أفرايم والسامرة وجلعاد في الشمال والشرق، أي أن الإسرائيليين سيمتلكون كل البلدان المجاورة جنوبًا وغربًا وشمالا وشرقًا[١٧٠].

---

[١٦٧]) **שטיינברג, יהושע: מילון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, (2013), עמ' 868.**

[١٦٨]) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٠٣٠ – ٢٠٣١.**

[١٦٩]) **انظر ص ٥ من هذا البحث.**

[١٧٠]) **القس وليم مارش: السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم: شرح سفر عوبديا، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى، بيروت، (٢٠١١م)، ص ٤. والتفسير التطبيقي للكتاب المقدس، الطبعة الرابعة، القاهرة، (٢٠٠٤)، ص ١٧٧٠.**

الفقرة العشرون

عوبديا ١ : 20	**א,כ** וְגָלֻת הַחֵל־הַזֶּה לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל אֲשֶׁר־כְּנַעֲנִים עַד־צָרְפַּת וְגָלֻת יְרוּשָׁלַם אֲשֶׁר בִּסְפָרַד יִרְשׁוּ אֵת עָרֵי הַנֶּגֶב:
ترجمة فان دايك وسميث	وَسَبْيُ هذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةَ. وَسَبْيُ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مُدُنَ الْجَنُوبِ.
الترجمة المشتركة	ويرثُ العائدون من السبي من بني إسرائيل ما للكنعانيين إلى صَرْفَة، والمسبيُّون من أورشليم الذين في صَفارِدَ يرثون مُدُنَ الجنوب
ترجمة بين السطور	وجلاءُ الجيش هذا لبني إسرائيل حيث الكنعانيون حتى صَرْفَةَ وجلاءُ أورشليم الذين في سفارد يَرِثونَ مدنَ النقب
الترجمة المقترحة	**وجالةُ/جاليةُ** هذا **الحيلِ**[١٧١] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ ما لِلْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةَ، **وجالةُ/جاليةُ** أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مُدُنَ النَّقَبِ

(וְגָלֻת) في العبرية بمعنى **(جالية)** من الفعل (ב. גָּלָה جلا عن – ذَهَبَ إلى المنفى) من الجذر **(ג.ל.ה)**[١٧٢]، ويقابل في العربية الجذر **(ج.ل.ا)** الذي يأتي منه الفعل **(جلا)** بمعنى **(خرج من بلد إلى بلد)**، ومنه **الجَالِيَة: الذين جَلَوْا عن أَوْطانهم**. ويقال: اسْتُعْمِل فلان على الجَالِية أَي على جِزْية أَهل الذمة. **والجالَةُ: مثل الجَالِية**. وفي حديث العَقَبة: وإِنكم تُبايِعون محمدًا على أَن تُحارِبوا العرب والعجم **مُجْلِيةً، أَي حَرْبًا**

---

[١٧١]) **انظر ص ١٩ من هذا البحث.**

[١٧٢]) **אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, עמ' 255, 257.**

مُجْلِيةً مُخْرِجةً عن الدار والمال. ومنه حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: أَنه خيَّر وفدَ بُزاخَة بينَ الحَرْبِ المُجْلِية والسِّلْم المُخْزِيَةِ. ومن كلام العرب: اخْتاروا فَإِمَّا حَرْبٌ **مُجْلِية** وإِمَّا سِلْم مُخْزِية، أَي إِمَّا **حَرْب تخرجكم من دياركم** أَو سِلْمٌ تُخْزيكم وتُذِلُّكم(١٧٣).

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تقول الفقرة بأن الجالية اليهودية من بني إسرائيل التي كانت مَسْبِيَّةً في بابل سيملكون أرض الكنعانيين إلى صَرْفَةَ (صرفند الحالية جنوب صيدا)، كما أن الجالية الموجودة في أورشليم ستملك مدن النقب، ليصبح بذلك امتداد مملكة بني إسرائيل من أرض الكنعانيين جنوبًا حتى صَرْفَةَ الواقعة بين صيدا وصور على ساحل البحر المتوسط(١٧٤).

الفقرة الحادية والعشرون

عوبديا ١ : 21	**א,כא וְעָלוּ** מוֹשִׁעִים בְּהַר צִיּוֹן לִשְׁפֹּט אֶת־הַר עֵשָׂו וְהָיְתָה לַיהוָה **הַמְּלוּכָה**:
ترجمة فان دايك وسميث	وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ.
الترجمة المشتركة	ويصعدون على جبل صهيون منتصرين ليدينوا جبل عيسو ويكون الْمُلْكُ لِلرَّبِّ
ترجمة بين السطور	وَيَصْعَدُونَ مُخَلِّصُونَ في جَبَلِ صِهْيَوْنَ لقضاء جبل عيسو ويكون ليهوه المُلْكُ
الترجمة المقترحة	**ويَعْلُ** مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَحْكُمُوا جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ **الْمُلْكُ** لِلرَّبِّ

١٧٣) **انظر ابن منظور: لسان العرب، ص ٦٦٩ – ٦٧١.**

١٧٤) **القس وليم مارش: السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم: شرح سفر عوبديا، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى، بيروت، (٢٠١١م)، ص ٤. والتفسير التطبيقي للكتاب المقدس، الطبعة الرابعة، القاهرة، (٢٠٠٤)، ص ١٧٧٠.**

جميع الكلمات التي من قبيل المشترك السامي بين اللغتين العبرية والعربية في هذه الفقرة واضحة ولا تحتاج إلى تفصيل.

شرح الفقرة وفقًا للترجمة المقترحة: تقول الفقرة بأن هناك مُخَلِّصين من بني إسرائيل سيقومون بالسيطرة على جبل عيسو (سعير) موطن الأدوميين لتكون مشيئة الرب في النهاية هي المشيئة الحاكمة ويكون المُلْكُ لله.

الخاتمة:

بذلك يكون الباحث قد انتهى من عرض دراسته داعيًا الله عز وجل أن يكون قد أتمَّ عليه هذا العمل على الوجه الذي يرضيه، وفيما يلي عرضٌ لأهم ما توصَّلَ إليه الباحث من نتائج، ومنها:

١. وضع ترجمة عربية جديدة لسفر عوبديا، اعتمادًا على المنهج المقارِن صوتيًا ودلاليًا بين اللغتين العبرية والعربية، فيما يُعدُّ أول محاولة – على حد علم الباحث – لترجمة نصٍّ كامل في ضوء المنهج المقارن.

٢. اتضح أن وضع أي ترجمة جديدة اعتمادًا على المنهج المقارِن صوتيًا ودلاليًا يمكن أن ينتج عنها تفسيرًا جديدًا لمحتوى النص المترجم.

٣. اتضح أن سفر عوبديا يتضمن ٢٨٣ كلمة عبرية، من بينها ١٧١ كلمة لها مقابل صوتي ودلالي في اللغة العربية، بما يعادل ٦٠.٤٪، بالإضافة إلى ٣٧ كلمة تتمثل في أسماء أعلام وأماكن، بما يعادل ١٣.١٪، غير أن الباحث اكتفى بتناول الألفاظ التي لا تبدو من الوهلة الأولى أنها متشابهة بين اللغتين؛ ليوضح للقارئ ما بين اللغتين من تشابه صوتي ودلالي في هذه الألفاظ، أما الألفاظ التي يتضح من الوهلة الأولى أنها متشابهة بين اللغتين فقد استثناها الباحث من الدراسة حتى لا تتضخم أوراق البحث بما يتعارض مع المتطلبات الحديثة للبحوث العلمية. غير أننا سنورد

هنا قائمة بالألفاظ المتشابهة في سفر عوبديا – دون تكرار – بين اللغتين العبرية والعربية:

اللفظ العبري	اللفظ العربي	اللفظ العبري	اللفظ العربي	اللفظ العبري	اللفظ العربي
חֲזָוֹן	حَزْو/حَزْي	קִנֵּךְ	كِنّكَ	חֲמַס	حَمْسِ
שְׁמוּעָה	سَمْعًا	מִשָּׁם	فمن ثَمَّ	אָחִיךְ	أخيك
שָׁמַעְנוּ	سَمِعْنا	נְאֻם	نَأْمَةُ	תְּכַסְּךָ	يَكْسُوكَ
וְצִיר	صائِرٌ	גַּנָּבִים	جُنّابٌ	עֲמָדְךָ	عَمْدِكَ
בַּגּוֹיִם	الغاوين	בָּאוּ	باءُوا	שְׁבוּת	سبي
שֻׁלַּח	سُرِّحَ	לְךָ	إليكَ	חֵילוֹ	حَيْلَهُ
קוּמוּ	قُومُوا	שַׁוְדֵי	سَدّادو	שְׁעָרָו	ثُغُورَهُ
וְנָקוּמָה	وَلْنَقُمْ	לַיְלָה	لَيْلٍ	וְעַל	وَعَلَى
עָלֶיהָ	عَلَيْهَا	הֲלוֹא	أَلَا	גּוֹרָל	الجَرَلَ
לַמִּלְחָמָה	للمَلْحَمَة	בְּצָרִים	باصِرينَ	כְּאַחַד	كَوَاحِدٍ
הִנֵּה	ها أنا	יַשְׁאִירוּ	يَسْئِرُوا	מֵהֶם	مِنْهُمْ
קָטֹן	قَطِينًا	עַד	حتى	וְאַל	ولا
נְתַתִּיךְ	أَنْتِلُكَ	שִׁלְחוּךְ	سَرَّحُوكَ	תֵּרֶא	ترى (تنظر)
בָּזוּי	مُبْزىً	כֹּל	كل	נָכְרוֹ	نُكْرِهِ
אַתָּה	أنتَ	אַנְשֵׁי	أُناس	תִּשְׁמַח	تَشْمَخْ
מְאֹד	مائِدٌ	יָכְלוּ	ووَكَلَ	בְּנֵי	بَنِي
זְדוֹן	تَزَيُّدُ	לְךָ	لَكَ	אֲבֵדָם	إبادتهم
לִבְּךָ	لُبِّكَ	שִׁלְּמָךְ	سِلْمِكَ	פִּיךָ	فاكَ
הִשִּׂיאֻךָ	أَنْساكَ	יָשִׁימוּ	شاموا	צָרָה	الضَّرَّة (الضُّرّ – الضَّرَّاء)

اللفظ العبري	اللفظ العبري	اللفظ العربي	اللفظ العبري	اللفظ العربي	اللفظ العبري
שְׁכְנִי	السَّاكِنُ	תַּחְתִּיךְ	تحتك	הַפֶּרֶק	الفِرْقِ (المَفْرِق)
בְּחַגְוֵי־סֶלַע	مَحَاجِئِ السَّلْعِ	בּוֹ	به	לְהַכְרִית	لِتُكْرِثَ
מְרוֹם	رُومَة/رامَة/رُوام	הֲלוֹא	أَلَا	פְּלֵיטָיו	مُفْلِتيه
שִׁבְתּוֹ	وَثْبِهِ	בְּיוֹם	في اليوم	שְׁרִידָיו	شارديه
מִי	مَنْ	וְהַאֲבַדְתִּי	وأُبِيدُ	קָרוֹב	قريبٌ
יְוֹרְדֵנִי	يُورِدُني	חֲכָמִים	حكماءً	יָשׁוּב	يَثُوبُ
אֶרֶץ	أَرْضًا	וּתְבוּנָה	وَالتَّبَيُّنَ	רֹאשֶׁךָ	رَأْسِكَ
אִם	إِنْ	וְחַתּוּ	وَيَحُتُّ	קָדְשִׁי	قُدْسِي
כַּנֶּשֶׁר	كَالنَّسْرِ	גְּבוּרֶיךָ	جَبابِرَتُكَ	וְלָעֲוֹ	ويَتَلَعَّوْنَ
בֵּין	بَيْنَ	יִכָּרֵת	يَنْكَرِثَ	פְּלֵיטָה	إفلاتًا
כּוֹכָבִים	الكَواكِبِ	אֵישׁ	إنسيٌّ	קֹדֶשׁ	مُقَدَّسًا
שָׂיִם	شِيامُ	מִקְטָל	من القتل	וְיָרְשׁוּ	وَيَرِثُ
בֵּית	بَيْتُ	בָּהֶם	بهم	הַזֶּה	هذا
מוֹרָשֵׁיהֶם	مَوَارِيثَهُمْ	וַאֲכָלוּם	وَيَأْكُلُونَهُمْ	וְעָלוּ	ويَعْلُ
לֶהָבָה	لَهِيبًا	וְהַשְּׁפֵלָה	السَّافِلَةِ	הַמְּלוּכָה	الْمُلْكُ
קַשׁ	قَشًّا	וְגָלֶת	وجالةُ/جاليةُ		

٤. اتضح من هذه الدراسة إمكانية اللجوء إلى المنهج اللغوي المقارن واستعماله كمنهج مقارِب بين اللغتين العبرية والعربية بما يسهل عملية تعلُّم اللغتين بين أبناء اللغتين، وذلك من خلال عمل المعاجم المقارنة التي توضح أوجه الشبه الصوتية والدلالية بين اللغتين في الكثير من الألفاظ، بما يترتب عليه تعرُّف الكثير من الألفاظ في العربية الفصحى وبالتالي سهولة تعرُّف ما يقابلها صوتيًا ودلاليًا في اللغة العبرية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم.
- العهد القديم العبري – ترجمة بين السطور: الأبوان بولس الفغالي وأنطوان عَوكر، الجامعة الأنطونيَّة، بيروت، (٢٠٠٧).
- الكتاب المقدس: الترجمة العربية المشتركة، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، (١٩٩٦).
- الكتاب المقدس: ترجمة فان دايك وسميث، طبعة دار الكتاب المقدس، القاهرة، (٢٠٠٤).
- التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، الطبعة الرابعة، القاهرة، (٢٠٠٤)،
- ابن السكيت: القلب والإبدال، (د.ن)، (د.ت).
- ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، القاهرة، (١٩٦٣).
- ابن سِيدَه: المحكَم والمحيط الأعظم، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠٠٠).
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الفكر، بيروت، (١٩٧٩).
- ابن قتيبة: أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، (١٩٨٢).
- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (١٩٨١).
- أبي الطيب اللغوي الحلبي: كتاب الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦١).

- أبي القاسم الزجاجي: الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، (١٩٦٢).
- الأزهري: تهذيب اللغة، مجموعة من المحققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
- آمنة صالح الزعبي: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، دار الكتاب الثقافي، أربد، (٢٠٠٨).
- الجوهري: الصِّحاح . تاج اللغة وصِحاح العربية، الطبعة الثانية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، (١٩٧٩).
- القس صموئيل يوسف: المدخل إلى العهد القديم، دار الثقافة، (١٩٩٣).
- ربحي كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة، جامعة بيروت العربية، (١٩٨٠).
- رمضان عبدالتواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١٩٩٧).
- الزَّبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، التراث العربي . سلسلة تصدرها وزارة الإعلام، الكويت.
- سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي: إبدال الحروف في اللهجات العربية، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، (١٩٩٥).
- سلمان السحيمي: إبدال الحروف في اللهجات العربية، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، (١٩٩٥).
- الصاحب بن عبّاد: المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، (١٩٩٤).

- عبدالوهاب المسيري: موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية – رؤية نقدية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، (١٩٧٥).
- عبدالوهاب المسيري: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، (١٩٩٩).
- الفراهيدي: كتاب العين . مُرتبًا على حروف المعجم، ترتيب وتحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠٠٢).
- الفيروزآبادي: القاموس المحيط، الطبعة الثامنة، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، (٢٠٠٥).
- مجمع اللغة العربية: المعجم الكبير، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، (٢٠٠٠).
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، (٢٠٠٤).
- محمد خليفة حسن: مدخل نقدي إلى أسفار العهد القديم، جامعة القاهرة، (١٩٩٦).
- محمد ناصر الدين الألباني: صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الرياض، (١٩٩٨).
- محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي: الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، (١٩٩٧).
- محيي الدين رمضان: في صوتيات اللغة العربية، مكتبة الرسالة الحديثة، عَمّان، (د.ت).
- وليم مارش: السُّنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى، بيروت، (١٩٧٣).

مقورات وسفريم

- תנ"ך (תורה נביאים וכתובים). Massoretic Text According to Jacob Ben Chayim and C. D. Ginsburg With 4242 Textual Notes, Based on The Massorah, Ancient Editions and Targumim.
- אבן שושן, אברהם: מלון אבן שושן, הוצאת עם עובד, ירושלים, (2003).
- אבן שושן. אברהם: קונקורדנציה חדשה לתורה נביאים וכתובים, מהדורה רביעית, הוצאת קרית ספר, ירושלים, (1982), עמ' 1229.
- קאסוטו, משה דוד: אנציקלופדיה מקראית : אוצר הידיעות של המקרא ותקופתו – ב : ב – זתר, מוסד ביאליק, ירושלים, (1954)
- שגיב, דוד: מילון עברי –ערבי, הוצאת שוקן, ירושלים ותל–אביב, 1990.
- שטיינברג, יהושע: מילון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל–אביב, (2013).

References

- Arnold, Bill T. And Choi, John H.: A Guide to Biblical Hebrew Syntax, Cambridge, (2003), p 138 - 139
- Gesenius, William: A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford University Press, (1939).
- Holman Quick Source, Bible Atlas, Nashville, (2004).
- James, MA: ISBE International Standard Bible Encyclopedia, (1915), Esau.
- Lemche, Niels Peter: Historical Dictionary of Ancient Israel, the Scarecrow Press, Lanham, Maryland, and Oxford, (2004).
- Leslau, Wolf: Comparative Dictionary of Geʕez, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, (1991).

- Smith, William: Smith's Bible Dictionary, public Domain (1884).
- Unger, Merrill F.: The New Unger's Bible Dictionary, (2006).
- William c. Piercy, M.A: The Illustrated Bible Dictionary, New York, (1908).

Websites

- https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html

Abstract:

This study compares the phonetic and semantic characteristics of the Arabic and Hebrew languages. Finding some shared phonetic and semantic roots between the two languages is one of the key goals, And an indication of whether this comparative approach can be applied in translating texts between the two languages and not just knowing the similarities of the words between them, in a way that ultimately serves the possibility of making a new translation of the Old Testament that is based on a Semitic phonetic and semantic basis common to Arabic and Hebrew. And then an attempt to organize a dictionary of the common linguistic roots between the two languages in sounds and semantics.